

معوقات جودة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية

Quality obstacles in field training for social work students

اعداد

محمود على محمود رضوان

أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

ملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد معوقات جودة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بـ: (الطلاب، مؤسسات التدريب الميداني، المشرفين الميدانيين، المشرفين الأكاديميين، القسم العلمي)، بالإضافة إلى وضع مقترحات لتحسين الجودة لعملية التدريب الميداني.

والدراسة تعتبر من الدراسات الوصفية / التحليلية ، والتي استخدمت منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل للتعرف على آراء واجابات كل من : طلاب التدريب الميداني للعام الجامعي 2019 / 2020 بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة قطر وعددهم (92) والمشرفين الميدانيين وعددهم (42) والمشرفين الأكاديميين وعددهم (8) ، حيث تم جمع البيانات منهم بواسطة استبيان إلكتروني.

توصلت الدراسة إلى أن أهم المعوقات المرتبطة بالطلاب كانت: صعوبة تكوين علاقات مهنية مع المشرف الأكاديمي والميداني وصعوبة التعاون مع الزملاء لإنجاز المهام في التدريب الميداني. وفيما يتعلق بمؤسسات التدريب الميداني فكانت أهم المعوقات: صعوبة الاطلاع على ملفات الحالات بالمؤسسة والروتين المستمر خلال فترة التدريب الميداني.

وبالنسبة للمشرفين الميدانيين فكانت أهم المعوقات: أنهم غير متخصصين في مهنة الخدمة الاجتماعية وعدم فهمهم لدورهم ودور الطالب خلال العملية التدريبية. وفيما يتعلق بالمشرفين الأكاديميين فكانت أهم المعوقات: عدم تقبل المشرف الأكاديمي لأفكار وآراء الطلاب، وعدم قيام المشرف الأكاديمي بتعريف الطلاب بمؤسسة التدريب وآلية وطريقة سير العمل فيها بشكل مفصل. وفيما يتعلق بالقسم العلمي فكانت أهم المعوقات: عدم مراعاة القسم لرغبة الطالب وميوله في اختيار المجال الذي يريد التدريب فيه وعدم عقد اجتماعات تمهيدية كافية من قبل القسم لتوضيح آلية التدريب الميداني ودور الطالب فيها.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات المقترحات التي يمكن أن تساهم في تحسين جودة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية.
الكلمات المفتاحية:

التدريب الميداني - طلاب الخدمة الاجتماعية - الجودة.

Quality obstacles in field training for social work students

Abstract

The study aimed to identify obstacles to the quality of field training for social work students which related to : social work students, field training institutions or agencies , field supervisors, academic supervisors, the social work department at the university. Also, the study aimed to introduce some recommendations to improve the quality of the social work field training process.

The study is considered descriptive / analytical study, which used the social survey method in a comprehensive style , to get opinions and answers of each of the following categories : 92 field training students for the academic year 2019/2020 at the Department of Social Sciences at Qatar University and 42 field supervisors and 8 academic supervisors. Data was collected from them by an electronic questionnaire.

The study concluded that the most important obstacles associated with students were: the difficulty of forming professional relationships with the academic and field supervisor and the difficulty of cooperating with colleagues to accomplish tasks in field training. With regard to field training institutions, the most important obstacles were: difficulty in accessing the institution's case files and the ongoing routine during the field training period.

For field supervisors, the most important obstacles were: They are not specialized in the social work profession, and they do not understand their role and that of the student during the training process. With regard to academic supervisors, the most important obstacles were: the

academic supervisor's lack of acceptance of students' ideas and opinions.

For the academic supervisor's the most important obstacles were : failure to introduce students to the training institution or agency and the mechanism and method of working in it in detail. With regard to the scientific department, the most important obstacles were: the department's failure to observe the student's desire and inclination to choose the field in which he or she wants training, and the lack of sufficient preliminary meetings by the department to clarify the field training mechanism and the student's role in it.

The study reached a set of recommendations and suggestions that could contribute to improve the quality of field training for students of social work.

key words:

Field training , social work students , quality.

مشكلة الدراسة:

يعتبر التعليم هو المحرك الأساسي في تطور الحضارات ومحور قياس تطور ونماء أي مجتمع، لذا وجب على كل من يهتم بشأن اصلاح بلاده والارتقاء بها وتميبتها بأن يسعى الي تطوير المنظومة التعليمية، فبالتعلم تبني المجتمعات وترتقي الأمم، ويجب ان يشمل التطوير كل عناصر المنظومة التعليمية من مناهج دراسية وممارسين ومؤسسات الممارسة المهنية وغيرها من الأمور التي تؤثر بشكل مباشر في تطوير التعليم وتحقيق الأهداف المرجوة منه (علي، 2015، ص 13).

وتعد الخدمة الاجتماعية احدي المهن الاجتماعية التي تهدف الي مساعدة الناس وتقديم الخدمات الاجتماعية لهم بهدف ان يقوموا بأدوارهم ووظائفهم بشكل أفضل ، فهي تعمل مع المهن الأخرى لأحداث التغيير الاجتماعي والاقتصادي بما يحقق أهداف هذا المجتمع من تماسك ورعاية وإنتاج وتقدم (أبو النصر أ، 2017، ص 15) ويعد الاخصائي الاجتماعي هو ممثل الخدمة الاجتماعية والقائم بأعمالها والمؤهل مهنيا للقيام بأدوارها ، فهو الشخص الذي تلقي تعليما نظريا وتدريبيا عمليا علي ممارسة الخدمة الاجتماعية وتتبع بخلفيتها النظرية واتفق المهارات الخاصة بها ، واصبح يعرف بأنه المؤهل مهنيا لممارستها (الغريبية، 2011، ص 17).

ويعد الاعداد المهني العملية الاساسية التي يتم من خلالها إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية المعارف والخبرات والمهارات المهنية اللازمة لممارسة عملهم بفاعلية ، ويتضمن ذلك الإعداد اكساب الطلاب قيم وأخلاقيات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بحيث يكون قادرا علي استخدام الأساس العام ومنهج حل المشكلة في الخدمة الاجتماعية للعمل والتدخل المهني مع بيئات متعددة وأنساق مختلفة من العملاء الذين يعانون من عدم اشباع احتياجاتهم أو مشكلات متعددة ومتباينة لمساعدتهم على مواجهتها من خلال عملية المساعدة (علي، 2014، ص 126).

حيث تعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية بكل طرقها مهنة عميقة الأثر كثيرة المجالات وهي تحتاج الي الدقة في العمل والحرص في الأداء وبالتالي يحتاج كل من يعمل في هذه المهنة الي تدريب خاص، والاعداد والتدريب هما الأكثر أهمية في هذا المجال (عبدالجليل ، 2013 ، ص 13) فالتدريب الميداني يعد جزءا أساسيا من منهج تعليم طلاب الخدمة الاجتماعية سواء لطلاب البكالوريوس او الماجستير مما يسمح بإعطاء الفرصة للطلاب في ممارسة المهنة تحت اشراف مباشر وفي مواقف واقعية ، حيث يساعد التدريب الميداني الطلاب في صقل مهاراتهم المهنية

وفي اكتساب وتدعيم القيم المهنية للخدمة الاجتماعية ، كذلك تتم مساعدتهم علي الجمع بين عناصر المعرفة التي اكتسبوها خلال الدراسة الاكاديمية مع ما يواجهونه خلال التدريب الميداني (الدخيل ، 2013 ، ص 96).

فطلاب الخدمة الاجتماعية عندما يحصلون على تدريب ميداني او عملي ليس على المستوي المطلوب او غير مطابق لمعايير جودة التدريب الميداني، هذا يؤدي بدوره الي خريجين يفقدون الي الخبرات والمهارات اللازمة لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية (أبو النصر أ، 2017، ص 186).

فقد اصبح الاهتمام بجودة التعليم ونوعيته من الاهتمامات العالمية التي تسعى معظم الدول والمنظمات الدولية الي تحقيقها من خلال تقييم جودة التعليم والتأكد علي ان الجودة في التعليم مفهوم متعدد ينبغي ان يشمل جميع وظائف هذا التعليم وانشطته مثل البرامج التعليمية والأكاديمية والبحوث وتوفير الخدمات للمجتمع المحلي (عقل ، 2015 ، ص 38) لذلك فان جميع برامج تعليم الخدمة الاجتماعية دون استثناء في جميع الجامعات تتنافس في برامجها التدريبية لإعداد طلاب الخدمة الاجتماعية وزيادة الساعات التدريبية في البرامج الدراسية وحسن انتقاء المشرفين علي التدريب الميداني وانتقاء المؤسسات التدريبية مما يعكس بلا شك أهمية التدريب الميداني في اعداد الطلاب الدارسين للخدمة الاجتماعية ، ان فعالية البرنامج التدريبي لإعداد طلاب الخدمة الاجتماعية محكا أساسيا لنجاح البرنامج الدراسي والخطة الدراسية لإعداد الطلاب في أي جامعة من الجامعات ، بل يعد معيارا أساسيا من معايير الجودة في تعليم الخدمة الاجتماعية (السروجي، 2010 ، ص 263).

ففي المؤسسات التعليمية يتم استخدام أساليب وأدوات ضمان الجودة لتحسين مستوي أداء هذه المؤسسات وذلك من خلال تحسين البرامج التعليمية وبرامج التدريب الميداني والتي تهدف الي تحسين المخرج التعليمي وجودة الخريج (عامر والمصري ، 2014 ، ص 27) فالجودة عملية متكاملة ومستمرة لا يمكن ان تتحقق الا من خلال تأسيس المناهج الفكرية والتعليمية والتدريبية الصحيحة والسليمة التي يسير عليها الطالب والتي تجعل حياته في المؤسسة التعليمية وأثناء التدريب الميداني عملا محمودا وممتعة إنسانية راقية (زيدان و أبو بكر ، 2016 ، ص 13).

فان تحقيق جودة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية يسهم في تخريج اخصائيين اجتماعيين قادرين على استخدام المنهج العلمي وتطوير معارفهم ومهاراتهم مع القدرة على تجويد الخدمات المقدمة للعملاء لتكون أكثر فعالية لمواجهة مشكلاتهم واشباع احتياجاتهم المتغيرة

والمتجددة تجنباً لضياع الموارد أو تبديدها أو سوء استغلالها من ناحية أخرى (علي، 2010، ص 357).

ولمزيد لعرض مشكلة الدراسة يمكن عرض الدراسات الآتية :

دراسة اشنتية (2009) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق مقررات التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية وربطها بالعناصر الخمسة الرئيسية في عملية التدريب الميداني وهي : المؤسسة الاجتماعية والاختصاصيون الاجتماعيون فيها والدارسون كمتدربين والمشرفون الأكاديميون والمناهج، وتوصلت الدراسة إلى عدت نتائج أن أهم المعوقات المرتبطة بمؤسسات التدريب تتمثل في : اقتصار الخدمات التي تقدمها المؤسسات على مجالات وميادين محددة وعدم قدرتها على استيعاب الطلبة بسبب ازدياد عدد المتدربين، والمعوقات المرتبطة بالأخصائيين المشرفين هي كثرة المتدربين وكثرة الأعباء التي يقوم بها الأخصائي التي تحول بينه وبين قدرته على الإشراف على المتدربين ، المعوقات المرتبطة بالمشرفين الأكاديميين وهي قلة الزيارات للمؤسسات لمتابعة الطلبة وكثرة عدد الطلبة الذين يشرف عليهم ، والمعوقات المرتبطة بالدارسين عدم تفرغهم تفرغاً كاملاً وعدم الاشتراك بالفعاليات التي تنظمها الجامعة والمرتبطة بالتدريب الميداني، وأخيراً أكثر المعوقات المرتبطة بالمناهج كانت في الأعباء المقررة في المناهج والمطلوب من المتدرب أثناء التدريب.

دراسة العواودة (2010) تهدف هذه الدراسة إلى تقييم واقع التدريب الميداني في الأقسام التطبيقية للخدمة الاجتماعية وللتعرف على معوقات التدريب الميداني لتطويره والارتقاء بمستوى اكتساب المهارات المهنية ، توصلت الدراسة إلى ان جميع الطلبة بمختلف مستوياتهم الأكاديمية يقرون بأهمية التدريب الميداني وان هناك صعوبات تواجههم لابد من العمل على التصدي لها مثل عدم إتاحة الفرصة للطلبة لاختيار مجال التدريب و تسجيل مواد التدريب مع المواد النظرية وعدم احتساب نتيجة مواد التدريب بدرجات ، و اوصت الدراسة بإتاحة الفرصة للطلبة لاختيار مجال التدريب ، وتقديم الدعم المالي والمعنوي لتأليف واعداد المصادر والمراجع الخاصة للتدريب الميداني.

دراسة رزق (2010) وتهدف هذا الدراسة إلي تحديد مدى أهمية دراسة طلاب التدريب الميداني للبيئة المحيطة بمؤسسة التدريب الميداني ، واختبار مدى اتفاق واختلاف آراء الموجة الميداني ومشرف المؤسسة والطلاب في اعدادهم مهنيًا لتحليل البيئة المحيطة بالمنظمة واختبار مدى الارتباط بين عدد سنوات خبرة الموجة الميداني ومشرف المؤسسة

ودرجة تقديرهم لأهمية دراسة طلاب التدريب الميداني للبيئة المحيطة بالمؤسسة ، وكانت من أهم المعوقات عدم اتفاق الموجهين ومشرفين المؤسسات والطلاب على أهمية دراسة البيئة المحيطة بمؤسسات التدريب.

دراسة مخلوف (2011) هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تقويم جودة التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أنّ درجة تقويم جودة مقرر التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين كانت متوسطةً ، وبناءً على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة وضع خطة إجرائية واضحة المعالم تتضمن كل مرحلة من مراحل التدريب الميداني لجميع مقررات التدريب في الجامعة وإعداد مشروع متكامل يتضمن ورش عمل ولقاءات وندوات مع المشرفين الأكاديميين في الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي والجامعات الفلسطينية بهدف تطوير دليل التدريب الميداني في الجامعة، وإجراء دراسات تقييمية للتدريب الميداني من وجهة نظر العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي.

دراسة حمزة (2012) هدفت الدراسة إلي تحديد مستوى العوامل التي تسهم في تحقيق جودة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، ووضحت نتائج الدراسة أن الأخصائيين الاجتماعيين والموجهين المسؤولين عن التدريب الميداني في حاجة إلى الدورات التدريبية لثقل خبراتهم المهنية ومهاراتهم وتحسين مستوى أدائهم المهني نتيجة لقلة عدد سنوات خبراتهم وعملهم في المجال ، بالإضافة الي ضرورة إتمام عملية التدريب الميداني وفق خطة محددة ومرسومة وضرورة اهتمام مدير المدرسة بالتدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية وتوفير المناخ الاجتماعي المناسب للتدريب الميداني.

دراسة Tanga (2013) ركزت الدراسة على التحديات التي تواجه طلاب التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية في ليسوتو، اظهرت النتائج أن هناك تحديات كبيرة تواجه التدريب الميداني في ليسوتو، بما في ذلك قلة مؤسسات الرعاية الاجتماعية المناسبة لتدريب الطلاب وقلة الموارد المتاحة بهذه المؤسسات، وضعف الاعداد النظري لطلاب الخدمة الاجتماعية وضعف الإشراف على الطلاب بالإضافة الي هناك مشرفيين غير متخصصين في الخدمة الاجتماعية.

دراسة حسنين (2014) سعت هذه الدراسة إلى تقويم فاعلية برنامج التدريب الميداني، من وجهة نظر الطلبة، في سبيل وضع تصور مقترح لتفعيله ، وفحص مدى فاعلية برنامج التدريب في مكوناته الستة المؤثرة فيه (الأهداف والمحتوى والطالب والمشرف والمؤسسة

المدرية والنتائج) ، وتوصلت الدراسة الي ان برنامج التدريب الميداني يتمتع بدرجة فاعلية مرتفعة ومن العوامل المعرقله للتدريب الميداني عدم توفر وحدة مستقلة لبرنامج التدريب الميداني وكيفية التنسيق مع المؤسسات المستضيفة ، كما توصلت الدراسة إلى توصيات منها : تعديل المحتوى التدريبي والعمل على تطويره بما يشمل تفصيل المتطلبات والبرامج الإجرائية لكل مقرر تدريب ، من الضرورة الربط بين التعليم النظري والممارسة.

دراسة همت (2014) هدفت الدراسة الي التعرف على واقع التدريب الميداني في أقسام الاجتماع والخدمة بجامعة السودان من وجهة نظر الطلبة المتدربين، وخلصت الدراسة إلى ان المنهج المتبع في التدريب الميداني بالجامعات السودانية يكسب الطلبة خبرات ومهارات مهنية مقدره وتوفر لهم ظروف مواتية يتعرفوا من خلالها على واقع المشكلات الاجتماعية في المجتمع المحلي، وأوضحت الدراسة أيضاً وجود أثر إيجابي واضح للإشراف المهني ، من جهة أخرى توصلت الدراسة الي عدم وجود سياسة واضحة للتعاقد مع المؤسسات الاجتماعية التي تدرّب الطلبة، وعدم وجود دليل تدريبي معتمد في أقسام الخدمة الاجتماعية مما يقلل من الفوائد الكبيرة المتوقعة ، وختمت الدراسة بمقترحات منها ضرورة مراجعة السياسات التدريبية الحالية والسعي من أجل وضع مناهج وإجراءات تجعل من مساق التدريب الميداني يكسب الطلاب الكفاءة المهنية والخبرات التطبيقية.

دراسة الهلالات (2015) تهدف هذه الدراسة الي التعرف على المعوقات التي تواجه التدريب الميداني، ومن اهم نتائج الدراسة ان معوقات التدريب الميداني لدى طلبة العمل الاجتماعي تعود إلى الطلبة انفسهم وللمشرفين بمستوى منخفض ، اما المعوقات التي ارتبطت بالمشرف الميداني والمؤسسة فقد كانت بمستوى متوسط ، واعلى المعوقات درجة كانت المرتبطة بالمشرفين الميدانيين ، واقلاها المرتبطة بالمشرفين الاكاديميين ، واوصت الدراسة بأنه على المشرف ومنسق التدريب الميداني اتاحة الفرصة لاختيار مكان التدريب المناسب لرغبتهم وميولهم ، تخفيض عدد شعب التدريب ليتمكن الكادر الاكاديمي والمشرف الميداني بالقيام بمسؤولياتهم وتحقيق الفائدة المطلوبة ، اختيار مؤسسات التدريب ذات الإمكانيات المناسبة لإنجاح العملية التدريبية.

دراسة قنديل (2015) هدفت الدراسة إلي التعرف علي المعوقات التي تحد من فاعلية الممارسات الاشرافية علي طلاب التدريب الميداني بالمجال الطبي وتقديم تصور مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لمواجهتها، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن المعوقات المهنية من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين هي على النحو التالي اختلاف تقييم المشرف

الأكاديمي عن تقييم مشرف مؤسسة التدريب لإداء الطلاب، قلة استفادة المشرفين من أفكار واقتراحات وإبداعات طلاب التدريب الميداني، ضعف العلاقات الاشرافية مع طلاب التدريب الميداني، افتقار بعض المشرفين للدورات التدريبية المتخصصة والمرتبطة بالأشراف علي طلاب التدريب الميداني.

دراسة الربيع (2016) هدفت الدراسة إلى التعرف علي مدى فعالية التدريب الميداني في إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات المهنية، وتوصلت النتائج إلى أن أبرز المعوقات التي تحد من مدى الاستفادة من التدريب الميداني والمرتبطة بطلاب الخدمة الاجتماعية يأتي في المرتبة الأولى كثرة عدد الطلاب المتدربين في المؤسسة الواحدة مما يعوق التفاعل والمناقشة، ويليها ضعف اهتمام الطلاب بالتدريب الميداني، ثم عدم التزام الطلاب بحضور التدريب الميداني ، واوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالجانب التطبيقي لمهنة الخدمة الاجتماعية والذي يتمثل في التدريب الميداني بجانب الجزء النظري.

دراسة العرب و الرواشدة (2016) ركزت هذه الدراسة علي التعرف على الصعوبات التي تحد من جودة التدريب الميداني لتخصص الخدمة الاجتماعية في الأردن في ضوء المتغيرات الاجتماعية، وتوصلت الدراسة الي ان اهم الصعوبات كانت المرتبطة بمحور تطوير المهارات والمحور الاكاديمي ومحور الارشاد التدريبي ، واوصت الدراسة بضرورة توفير عملية التدريب لبرامج إضافية خارج وقت الدوام الرسمي لتطوير قدرات الطلاب المهنية ومهاراتهم ، وتعزيز ربط المعلومات النظرية التي يدرسها الطلاب خلال البرنامج التدريبي بالممارسة الواقعية ، تقديم النصح والإرشاد اثناء فترة التدريب من قبل المرشد الاكاديمي، اجراء المزيد من الدراسات التي تتناول تقييم برامج التدريبية أخرى ، قيام الجامعات وصناع القرار في هيئة الاعتماد ووزارة التعليم العالي ببناء الاستراتيجيات ومراجعة خطط التدريب الميداني بما يضمن تحقيق معايير الجودة المهنية ومتطلباتها ، ومقارنتها مع برنامج التدريب الميداني في التخصصات ذات الجانب العملي، توقيع الاتفاقيات مع جهات التدريب من المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني بما يكفل تحقيق أهداف التدريب الميداني وفلسفته وفق معايير الجودة.

دراسة Karpelis & Athanasiou (2017) ركزت الدراسة علي التأكد من فعالية برنامج للمشرفيين بمؤسسات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية ، اشتمل البرنامج التدريبي على أربع عناصر أساسية تتضمن (1) كيفية عمل طلاب الخدمة الاجتماعية واجراء مقابلات مهنية مع العملاء ، (2) كيفية تكوين علاقة مهنية بين الطالب والمشرف

ومدير المؤسسة التدريبية (3) كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجه التدريب الميداني (4) جلسة إشراف مسجلة بالفيديو في نهاية العملية التدريبية لبعض الحالات ، وقد اكد البحث في النهاية عن رضا المشرفين عن التدريب ، وعموماً كان التدريب مرضياً للمتدربين وزاد من كفاءتهم في الإشراف

دراسة Jonsson & Flem (2018) تركز هذه الدراسة علي الصعوبات التي تواجه طلاب التدريب الميداني علي المستوى الدولي ، وتم تطبيق الدراسة علي طلاب الخدمة الاجتماعية بالسويد والنرويج ، وتظهر نتائج الدراسة أن الطلاب ليس لديهم استعداد كافي وتهيئة لعملية التدريب الميداني ، واوصت الدراسة بانه يجب أن يكون الطلاب مستعدين حقاً للتدريب الميداني الدولي .

دراسة ال سعود و عامر (2018) هدف هذا البحث لوضع رؤية مستقبلية لتطوير آليات الممارسة العامة المتقدمة في الخدمة الاجتماعية لتفعيل التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية حيث يشكل التدريب الميداني جزء محوري مهم في عملية تعليم الخدمة الاجتماعية، وتعتمد هذه الرؤية علي ضرورة إيجاد تكامل بين المعارف المهنية والمهارات والقيم مع العمل علي ربطها بالحياة الواقعية، كما يجب أن يتمتع الممارس العام من خلال التدريب الميداني ببعض المهارات التي تمكنه من القيام بأدواره المهنية التي يتطلبها برنامج التدخل المهني بكفاءة.

دراسة الجندي والناكوع (2018) هدف البحث الي معرفة المعوقات التي تواجه تطبيق مقررات التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية ، وتوصلت الدراسة الي ان اكثر المعوقات المرتبطة بمؤسسات التدريب الميداني في عدم قدرة المؤسسات علي استيعاب الطلبة بسبب ازدياد عدد المتدربين ، وان اكثر المعوقات المرتبطة بالأخصائيين المشرفين تتمثل في كثرة الأعباء التي يقوم بها الاخصائي ، واما فيما يتعلق بالمشرفين الاكاديميين فكانت اهم المعوقات تتمثل في قلة الزيارات لمؤسسة التدريب وكثرة عدد الطلبة الذي يشرف عليهم المشرف الاكاديمي بالإضافة كثرة الأعباء المقررة في المنهاج والمطلوبة من المتدرب أثناء التدريب.

دراسة الرنتيسي (2018) هدفت الدراسة الي تحديد معوقات استفادة طلبة الخدمة الاجتماعية من التدريب الميداني من وجهة نظرهم ، وتوصلت الدراسة الي ان هناك المعوقات المرتبطة بالطلبة تتمثل في صعوبة تطبيق المعارف النظرية في التدريب الميداني ونقص المعرفة النظرية للطلبة قبل التحاقهم بالتدريب الميداني واهم المعوقات المرتبطة

بالمشرف الاكاديمي قلة استخدامه للوسائل والأساليب التعليمية الحديثة في التدريب وعدم عقد اجتماعات إشرافيه جماعية باستمرار لمتابعة الطلبة وبخصوص مشرف المؤسسة فكانت اهم المعوقات كثرة الأعباء المهنية الملقاة عليهم وعدم وجود وقت كافي لمتابعة الطلبة وفيما يتعلق بمؤسسة التدريب فكانت اهم المعوقات صغر حجمها وعدم تساعها للطلبة المتدربين وضعف الإمكانيات المتاحة بها.

دراسة المهيد (2018) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه التدريب الميداني ، وتوصلت الدراسة إلى ان اهم المعوقات التي تواجه التدريب الميداني هي عدم قدرة الطالبات على ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي وعدم تحديد مسؤوليات ومهام اساتذة مقررات التدريب الميداني فيما يتعلق بمتابعة طالبات التدريب ،واتضح ان معظم مؤسسات التدريب توفر للطالبات البيئة التدريبية الملائمة ، كما اتضح ان قسم الدراسات الاجتماعية يسمح للطالبات بحرية اختيار أساتذة التدريب الميداني واختيار نوع التدريب المهني، كما اوصت الدراسة إلى إعادة النظر في المقررات النظرية لتتفق مع عناصر ومحاور التدريب الميداني ، ضرورة اهتمام أساتذة مقررات التدريب العملي بمتابعة سير عمليات التدريب الميداني والحرص على عقد اجتماعات أسبوعية مع المتدربات والاختصاصيات الاجتماعيات ، ضرورة توزيع المتدربات على أماكن التدريب القريبة من أماكن اقامتهن بقدر الإمكان ، ضرورة توفير قاعات للاجتماعات مع المتدربات وأساتذة مقرر التدريب الميداني والاختصاصيات الاجتماعيات لمناقشة برنامج التدريب .

دراسة عبدالصمد (2018) هدفت الدراسة إلى تحديد أثر معوقات التدريب الميداني التي تواجه طلاب الخدمة الاجتماعية علي اكتسابهم لمهارات الممارسة المهنية، وتمثلت اهم المعوقات في صعوبة توفيق الطلاب بين التدريب والمحاضرات ومشروع التخرج وعدم وجود استعداد لدى الطلاب لممارسة الخدمة الاجتماعية و عدم قدرة الطلاب على تطبيق المعارف النظرية وقلة اعداد الاختصاصيين الاجتماعيين بالمؤسسات التدريبية و تركيز المؤسسات التدريبية علي العمل الاداري اكثر من العمل المهني و عدم وجود الوقت الكافي لدي المشرف بالمؤسسة لمتابعة الطلاب وقلة الزيارات التي يقوم بها المشرف الاكاديمي لمؤسسات التدريب وكثرة التكاليفات المقررة في التدريب الميداني ، كما توصلت الدراسة الي أنه كلما قلت معوقات التدريب الميداني كلما زاد اكتساب الطلاب لمهارات الممارسة المهنية (الاتصال، المقابلة، والعلاقة المهنية).

دراسة Radey & others (2019) ركزت الدراسة على تحديد مدى تأثير التدريب الميداني علي الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال الطفولة في تحقيق عملية المساعدة، وقد توصلت الدراسة ان هناك 50 % من الاخصائيين العاملين في مجال الطفولة لديهم خبرات إيجابية واستفادوا من التدريب الميداني مما انعكس علي أدائهم لأدوارهم المهنية بصورة جيدة ، كما اكد 40 % منهم ان لديهم خبرات سلبية في التدريب الميداني بسبب انهم لم يتوافر لهم التوجيه المناسب كما انهم شعروا بان التدريب عبارة عن مضيعة للوقت مما اصابهم بالإحباط واثّر عليهم بالسلب في أدائهم لأدوارهم المهنية ، واكدت الدراسة ان التدريب الميداني هام جدا في اعداد الاخصائيين الاجتماعيين لذلك يجب تحقيق التكامل المنسق لمحتوى التدريب في الفصول الدراسية والميدانية وتوفير الوقت اللازم لطلاب التدريب الميداني .

دراسة Tajima & others (2019) ركزت الدراسة علي فاعلية برنامج تدريبي لتطوير التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية حيث ركز البرنامج علي دمج الاطار النظري الذي يقوم الطلاب بدراسته بالتدريب الميداني في مجالات الخدمة الاجتماعية المختلفة وبالتحديد في مجال الصحة النفسية، وقد اكدت الدراسة علي فاعلية البرنامج التدريبي في زيادة اكساب الطلاب لمهارات الخدمة الاجتماعية مما يدل علي انه كلما ارتبط الاطار النظري بالتدريب الميداني حقق التدريب الميداني النجاح المنتظر منه.

دراسة الناكوع (2019) سعت هذه الدراسة لتحديد العلاقة بين التدريب الميداني ورفع الكفاءة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين، وتوصلت الدراسة الي ان هناك صعوبات تواجه التدريب الميداني تؤثر على تحقيقه لأهدافه المرجوة والتي تتمثل في وجود فجوة بين الجانب النظري والجانب العملي وعدم وضوح أهداف العملية التدريبية وعدم التعاون بين المشرف الأكاديمي والمشرف المؤسسي وعدم اقتناع المشرف المؤسسي بأهمية التدريب الميداني مع وجود قصور في الخبرة لديهم، بالإضافة لعدم وجود معايير واضحة ومقننة لاختيار المؤسسات التدريبية.

دراسة Shea (2020) ركزت الدراسة علي علاج المشكلات التي تواجه المشرفين بالمؤسسات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية ، وتوصلت الدراسة الي برنامج تدريبي قائم علي تدريب للمشرفين بالمؤسسات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية يركز علي تطوير المهارات الاشرافية لهم والربط بينهم وبين المشرفين الاكاديميين ، حيث اكدت الدراسة علي فعالية البرامج التدريبية للمشرفين بالمؤسسة علي تحقيق التدريب الميداني لأهدافه.

ويتضح من عرض الدراسات السابقة ما يلي:

- 1- أن أهم المعوقات المرتبطة بالطلاب تتمثل في ضعف اهتمام الطلاب بالتدريب الميداني وعدم التزام الطلاب بحضور التدريب الميداني وأن الطلاب ليس لديهم استعداد كافي وتهيئة لعملية التدريب الميداني وعدم معرفة الطلاب بأهداف التدريب الميداني والفشل في إقامة علاقة مهنية مع الاخصائي الاجتماعي مشرف المؤسسة وصعوبة تطبيق المعارف النظرية في التدريب الميداني ونقص المعرفة النظرية للطلبة قبل التحاقهم بالتدريب الميداني كدراسة الربيع (2016)(2018) Jonsson & Flem الرنتيسي (2018) المهيد (2018) عبدالصمد (2018).
- 2- تتمثل أهم معوقات التدريب الميداني والمرتبطة بالمشرفين الميدانيين في كثرة المتدربين وكثرة الأعباء التي يقوم بها الاخصائي وضعف الإشراف على الطلاب بالإضافة الي ان هناك مشرفيين غير متخصصين في الخدمة الاجتماعية وضعف العلاقات الاشرافية مع طلاب التدريب الميداني وافتقار بعض المشرفين للدورات التدريبية المتخصصة وعدم وضوح دوره في العملية الاشرافية وعدم اقتناع المشرف المؤسسي بأهمية التدريب الميداني كدراسة اشنتية (2009) قنديل (2015)(2013) Tanga الجندي والناكوع (2018) الرنتيسي (2018) عبدالصمد (2018) الناكوع (2019).
- 3- فيما يتعلق بمعوقات التدريب الميداني والمرتبطة بالمؤسسات التدريبية فتتمثل في اقتصار الخدمات التي تقدمها المؤسسات على مجالات وميادين محددة وعدم قدرتها على استيعاب الطلبة بسبب ازدياد عدد المتدربين و قلة مؤسسات الرعاية الاجتماعية المناسبة لتدريب الطلاب وقلة الموارد المتاحة بهذه المؤسسات وقلة اعداد الاخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات التدريبية و تركيز المؤسسات التدريبية علي العمل الاداري اكثر من العمل المهني دراسة اشنتية (2009) Tanga (2013) الجندي والناكوع (2018) الرنتيسي (2018) عبدالصمد (2018).
- 4- تتمثل أهم المعوقات التي تواجه العملية التدريبية والمرتبطة بالمشرف الأكاديمي في قلة الزيارات للمؤسسات لمتابعة الطلبة وكثرة عدد الطلبة الذين يشرف عليهم ونقص الخبرة وعدم معرفتهم بأهداف المؤسسة التدريبية و قلة استخدامهم للوسائل والأساليب التعليمية الحديثة في التدريب وعدم عقد اجتماعات إشرافية جماعية باستمرار لمتابعة الطلبة كدراسة اشنتية (2009) الجندي والناكوع (2018) الرنتيسي (2018) عبدالصمد (2018) Radey & others (2019).

5- تتحدد أهم المعوقات للتدريب الميداني فيما يرتبط بالمؤسسات الأكاديمية في الأعباء المقررة في المناهج وضعف الاعداد النظري لطلاب الخدمة الاجتماعية وعدم إتاحة الفرصة للطلبة لاختيار مجال التدريب و تسجيل مواد التدريب مع المواد النظرية وعدم احتساب نتيجة مواد التدريب بدرجات و عدم توفر وحدة مستقلة لبرنامج التدريب الميداني و عدم وجود دليل تدريبي معتمد في أقسام الخدمة الاجتماعية و كثرة عدد الطلاب المتدربين في المؤسسة وعدم وضوح أهداف العملية التدريبية دراسة كلا من اشتية (2009) العواودة (2010) حسنين (2014) همت (2014) الربيع (2016) الجندي والناكوع (2018) عبدالصمد (2018) الناكوع (2019) (2013) Tanga.

6- هناك مجموعة من العوامل التي تساعد على تحسين التدريب الميداني ومن أهمها إتاحة الفرصة للطلبة لاختيار مجال التدريب ، وتقديم الدعم المالي والمعنوي لتأليف وإعداد المصادر والمراجع الخاصة للتدريب الميداني و إعداد مشروع متكامل يتضمن ورش عمل ولقاءات وندوات مع المشرفين الأكاديميين في الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي والجامعة بهدف تطوير دليل التدريب الميداني في الجامعة وعقد دورات التدريبية لثقل خبراتهم المهنية ومهاراتهم وتحسين مستوى أدائهم المهني ، بالإضافة الي ضرورة إتمام عملية التدريب الميداني وقف خطة محددة ومرسومة و الربط بين التعليم النظري والممارسة و تحديد مؤشرات تقييم الطلاب بشكل واضح وتعريف الطلاب والمشرفين بها ، تحديد أدوار الطلاب والمشرفين في تنفيذ خطة التدريب ، تشكيل لجان لمتابعة التدريب في كل من مجالات التدريب كدراسة العواودة (2010) مخلوف (2011) حمزة (2012) حسنين (2014) همت (2014) الهلالات (2015) العرب و الرواشدة (2016) (2017) Karpelis & Athanasiou (2018) ال سعود و عامر (2018) المهيد (2018) (2019) Radey & others (2019) (2019) Shea Tajima & others (2020).

وبناءً عليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في : تحديد المعوقات التي تواجه طلاب الخدمة الاجتماعية وتحد من استفادتهم من عملية التدريب الميداني والمرتبطة بالطلاب والمؤسسات التدريبية والمشرفيين الميدانيين وأيضًا المرتبطة بالمشرفيين الأكاديميين والقسم العلمي وذلك من أجل وضع مجموعة من المقترحات التي تساهم في تحسين جودة التدريب الميداني.
أهداف الدراسة:

1- تحديد المعوقات التي تواجه التدريب الميداني في مهنة الخدمة الاجتماعية.

2- وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تساهم في تحسين جودة التدريب الميداني في مهنة الخدمة الاجتماعية.
أهمية الدراسة:

1- تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية ومكانة مهنة الخدمة الاجتماعية في المجتمع حيث ان الخدمة الاجتماعية تهدف إلى تحقيق العدالة الاجتماعية وتحقيق مستوى ملائم من الرفاهية للأفراد وللمجتمع ككل، ولتحقيق الأهداف المرجوة من هذه المهنة لابد من وجود اخصائيين اجتماعيين اكفاء تم اعدادهم اعداداً مهنيًا جيداً لممارسة دورهم بالشكل المطلوب في جميع مجالات الممارسة المهنية.

2- التدريب الميداني من أهم مراحل الاعداد المهني للأخصائي الاجتماعي، حيث انه يقوم بصقل شخصيته المهنية واكساب المهارات المهنية المتنوعة وممارسة المهنة بشكل عملي على ارض الواقع، وكذلك الاتصال والتعرف على مؤسسات الممارسة المهنية المختلفة في المجتمع، حيث يصبح بعد ذلك مؤهل بشكل جيد ويمتلك المهارة والخبرة اللازمة لمزاولة المهنة بكفاءة وفاعلية مما يعود بالنفع على المهنة والمجتمع.

3- أن أي خلل او معوقات تواجه التدريب الميداني تؤثر بشكل سلبي على الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمجتمع وبالتالي تفقد المهنة أهميتها ويستحيل تحقيق النمو المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

تساؤلات الدراسة:

1- ما المعوقات التي تواجه تحقيق جودة التدريب الميداني؟ وينبع من هذا السؤال الأسئلة الآتية

2- ما المعوقات التي تواجه تحقيق جودة التدريب الميداني والمرتبطة بالطلاب؟

3- ما المعوقات التي تواجه تحقيق جودة التدريب الميداني والمرتبطة بالمؤسسات التدريبية؟

4- ما المعوقات التي تواجه تحقيق جودة التدريب الميداني والمرتبطة بالمشرفين الميدانيين؟

5- ما المعوقات التي تواجه تحقيق جودة التدريب الميداني والمرتبطة بالمشرفين الأكاديميين؟

6- ما المعوقات التي تواجه تحقيق جودة التدريب الميداني والمرتبطة بالقسم العلمي؟

7- ما مقترحات تطوير التدريب الميداني في ضوء الجودة الشاملة؟

مفاهيم الدراسة:**1- مفهوم التدريب الميداني:**

في اللغة العربية التدريب من درب وتدريب على الامر اعتاده وتعود عليه ويقصد بها تزويد الدارسين بالدراسات العلمية والعملية التي تؤدي الي رفع درجة المهارة عندهم في أداء واجبات المهنية (عمر، 2008، ص732). كما يعرف بأنه مجموعة من الخبرات التي تقدم في اطار احدي المؤسسات او احدي المجالات بشكل واع ومقصود والتي تصمم لنقل الطلاب من المستوي (المحدود) الذي هم عليه من حيث الفهم والمهارة والاتجاهات الي مستوي اعلي يمكنهم في المستقبل من ممارسة الخدمة الاجتماعية بشكل مستقل (سرحان، 2006، ص 155).

ويشير التدريب الميداني الي انه العملية التي تتم من خلال الممارسة الميدانية وتستخدم فيها أسس متعددة مستهدفة مساعدة الطالب علي استيعاب المعارف وتزويده بالخبرات الميدانية واكسابه المهارات الفنية وتعديل سمات شخصيته بما يؤدي الي نموه عن طريق ربط النظرية بالتطبيق من خلال الالتزام بمنهج يطبق في مؤسسات وبإشراف مهني (علي، 2010، ص140). فالتدريب الميداني هو نشاط عملي ينفذ وفق خطة منظمة خلال فترة زمنية محددة يمارس فيها الطالب المتدرب في إحدى مؤسسات المجتمع (مستشفى، مدرسة، وغيرها) عملية التدريب حيث يطبق الجوانب النظرية التي دارسها في الكلية لتحقيق أهداف التدريب الميداني المقررة بواسطة الكلية ويشرف علي الطالب عدد 2 مشرف هما مشرف أكاديمي من قبل الكلية ومشرف ميداني من قبل المؤسسة (أبو النصر ب، 2017، ص 52-53).

ويقصد بالتدريب الميداني في هذه الدراسة الحالية التي تهدف الي اكساب طلاب قسم الخدمة الاجتماعية في جامعة قطر الخبرات والمهارات المهنية من خلال ربط المعارف النظرية بالواقع العملي وذلك من خلال مؤسسات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمجتمع وذلك خلال العام الجامعي 2019 / 2020.

كذلك يقصد بمعوقات التدريب الميداني في الدراسة الحالية بأنها مجموعة من المعوقات التي تواجه التدريب الميداني في برنامج الخدمة الاجتماعية بجامعة قطر وتعيقه عن تحقيق أهدافه، وهي اما ان تكون معوقات متعلقة بالطلبة أنفسهم او معوقات مرتبطة بالمؤسسات التدريبية او المشرفين بالمؤسسات التدريبية او المشرفين الأكاديميين والقسم العلمي.

2- مفهوم الجودة:

في اللغة العربية أجاد، يجيد، اجادة، أي اتي بالجيد من قول أو عمل، واجاد العمل أي اتقنه وحسنه وعلا مستواه (عمر، 2008، ص417). فالجودة هي أداء عملية معينة إنتاجية كانت أم

خدمية وفقا لمعايير محددة سلفا تمثل اعلي مستوى لرضاء المستهلك او متلقي الخدمة او المستفيد منها بمعنى ان الجودة هي مجموعة الخواص والخصائص الكلية التي تحملها السلعة او الخدمة والتي تحدد الي أي مدي تحقيق احتياجات ورضاء العميل (أبو النصر، 2008، ص25).

كما تعرف الجودة بانها المقاييس والإجراءات التي تتخذها جهة ما للتأكد من ان منتجاتها تتوافق مع المعايير المقررة او المحددة سلفا (البريثن، 2014، ص 158). فجودة التعليم تعني مدي التعلم وعلاقته بما هو مهم أو سيصبح مهما بالنسبة للطالب وبوجه أكثر تشويقا، فجودة التعليم تعني انها تلبية حاجات الزبون ورغباته والزبون هو أي شخص يتلقى فوائد منتج يقدمه شخص اخر او مؤسسة فهو يشمل الزبائن الخارجيين والداخليين معا وبالتأكيد يمكن تصنيف الطلاب بوصفهم زبائن (ماسي، 2007، ص 214).

ويقصد بجودة التدريب الميداني في الدراسة الحالية بكفاءة وفاعلية العملية التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية من خلال قيام كافة عناصر التدريب الميداني من طلاب ومشرف أكاديمي وقسم علمي ومؤسسة تدريبية ومشرف ميداني بأدوارهم علي أكمل وجه مما يساعد علي اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات والخبرات المهنية التي تساعدهم علي أدائهم ادوارهم المهنية بعد التخرج بكفاءة في مؤسسات الممارسة المهنية.

الموجهات النظرية للدراسة:

مزايا التدريب الميداني:

أ. مزايا التدريب لطلاب الخدمة الاجتماعية:

- 1- اكتساب الطالب الثقة في نفسه.
- 2- تدعيم احترام الطالب لنفسه واحترام الآخرين له.
- 3- اكتساب الطالب لخبرات جديدة تؤهله إلى الارتقاء، وتحمل مسؤوليات أكبر.
- 4- اكتساب الطالب المرونة في حياته العملية.
- 5- اكتساب الطالب الصفات التي تؤهله لشغل المناصب القيادية، كما ان التدريب يمثل ميداناً لممارسة العلاقات الإنسانية.
- 6- رفع الروح المعنوية للطلاب نتيجة تزويده بالخبرات المختلفة (عبد الجليل، 2013، ص 24-25).

ب-مزايا التدريب للأخصائيين الاجتماعيين:

- 1- يساعد التدريب على رفع كفاءة الاخصائي الاجتماعي وبالتالي ارتفاع معدلات الأداء المهني.
- 2- ينمي التدريب الروح المعنوية بين الاخصائيين الاجتماعيين، حيث يؤدي إلى الشعور بالنمو في المعرفة او المهارات او الخبرات، وهذا يشعر الأخصائي الاجتماعي بالسعادة والاحترام لنفسه.
- 3- يسهل التدريب عمل المشرف ويجعل مهنته أكثر فائدة، بحيث يوفر وقته من اجل نواحي أكثر إيجابية، بدلا من تصحيح أخطاء الاخصائيين الاجتماعيين.
- 4- يساعد التدريب على التخطيط والتوجيه، بحيث يجعل الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية موحدة، ويسير الجميع بطريقة عملية وأسلوب مهني.
 - ج- مزايا التدريب الميداني لمؤسسات الممارسة المهنية:
 - 1- اتاحة الفرصة للمسؤولين بسوق العمل للتعرف على إمكانات الطلاب ومستوي اعدادهم العملي والتطبيقي.
 - 2- اتاحة الفرصة للمسؤولين عن مؤسسات الممارسة المهنية المشاركة في اعداد وتطوير مناهج المؤسسة التعليمية.
 - 3- التعرف على إمكانات وتجهيزات المؤسسات التعليمية.
 - د - مزايا التدريب الميداني للمؤسسة التعليمية:
 - 1- يساعد المؤسسة التعليمية في التعرف على مستوي الطالب مما يساعد في تحديث معرفة المؤسسة التعليمية بالمتطلبات التي يحتاجها والعمل على ادراجها ضمن خططها ومناهجها الدراسية.
 - 2- يساعد المؤسسة التعليمية في معرفة مدي مطابقة برامجها التعليمية لاحتياجات سوق العمل مما يتيح لها الفرصة لتقييم برامجها الدراسية بصورة مستمرة وبذلك فان البرنامج يكون بمثابة عامل تغيير وتجديد بالنسبة للمناهج الدراسية.
 - 3- تبادل الخبرات بين أعضاء هيئة التدريس والممارسين مما يمكنهم من ربط أكثر بين الجانب النظري والتطبيقي (الانصاري، 2008، ص 56 - 57).

أهداف التدريب الميداني:

يهدف التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية إلى إكساب الطلاب المعارف التطبيقية والمهارات والخبرات والقيم المهنية التي تمكنهم من أداء أدوارهم المهنية بكفاءة وفعالية، لتحقيق

الأهداف التي تسعى المهنة إلى تحقيقها (سرحان واخرون ، 2014 ، ص 137). ويتم ذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- 1- تزويد الطلاب بالخبرات المهنية والعامة اللازمة لممارسة عملهم في المجالات المتعددة التي تمارسها مؤسسات الخدمة الاجتماعية.
- 2- اكساب الطالب المهارات الفنية المهنية التي تجعلهم أكثر كفاءة في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية.
- 3- اكساب الطالب القيم المهنية التي تنظم وتوجه عملهم في إطار أخلاقي والتزام قيمي (علي، 2012، ص 299).
- 4- تهيئة الطالب علي اعداد وكتابة التقارير الفنية.
- 5- توجيه الطلاب علي تحمل المسؤولية والتقيد بالمواعيد.
- 6- اتاحة الفرصة لمؤسسات الممارسة المهنية لتقويم أداء الطالب اثناء فترة التدريب ومعرفة مدى الاستفادة منه وتوظيفه بعد التخرج (ابو النصر ب، 2017، ص 54).

عناصر التدريب الميداني:

تتمثل العناصر الأساسية للتدريب الميداني في الطلاب ، مؤسسات التدريب ، الاشراف الاكاديمي ، والمشرف الميداني ، بالإضافة للمؤسسات التعليمية للخدمة الاجتماعية وحتى يؤدي التدريب الهدف منه يجب الاهتمام بعناصره الأساسية وتعاون كل من المؤسسة التعليمية للخدمة الاجتماعية ومؤسسات التدريب والعمل علي القضاء علي السلبيات التي قد تعوق استفادة الطلاب مع العمل علي التطوير المستمر في التدريب الميداني بما يتلاءم والتطوير في الاعداد النظري مما يعمل علي احداث التكامل بين الاعداد النظري والعملية (سرحان ، 2006 ، ص 156).

وفيما يلي شرح لعناصر التدريب الميداني وذلك لتحقيق جودة العملية التدريبية :

طالب التدريب الميداني:

وهو الاخصائي الاجتماعي في المستقبل ويجب ان تتوفر فيه مجموعة من الصفات وهي ان يكون دقيق في مواعيده ، مرن ، متعاون ، يمتلك المعرفة ، صادق ، متحمس ، لديه اتجاهات إيجابية نحو العمل المهني ، لديه مهارات تخطيط جيدة ، ابداعي ، يتحمل المسؤولية ، قادر علي بناء العلاقات مع الاخرين ، قادر علي حل المشكلات ، مبادر (عبيدات واخرون ، 2018 ، ص 23) كما يجب علي طالب التدريب الميداني ان يكون مستعد لتلقي الملاحظات من

المشرف بما في ذلك ردود الفعل السلبية ، حيث يشكل النقد البناء جزء من العلاقة الاشرافية المهنية السليمة والناجحة ، والقدرة علي تلقي هذه الملاحظات وهذا النقد سوف يساعد الطالب علي التعلم والمضي قدما (أبو النصر ، 2019 ، ص 145).

مؤسسات التدريب الميداني:

يقوم طلاب الخدمة الاجتماعية بالتدريب في المؤسسات الاجتماعية والتي تعتبر مجالاً رئيسياً لممارسة المهنة وتكامل بنائها المهني، خاصة وأن الخدمة الاجتماعية مهنة تطبيقية ومهنة ممارسة وبدون هذه الممارسة فلن يكون لها وجود فعلي في المجتمع، إن المؤسسات التي يتم فيها تدريب الطلاب شريكة هامة في عملية إعداد الطالب، ومن أهم الشروط أو أسس اختيار المؤسسات لتستطيع القيام بمهمة تدريب الطلاب تتضمن (علي ، 2011، ص 24):

- 1- التزام إدارة المؤسسة والأخصائيين العاملين بها بالقبول بفكرة أن تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية هو أحد الوظائف الهامة للمؤسسة وأن تدريب الطلاب واجب تمليه الالتزامات والقيم المهنية المتعارف عليها من جميع الأخصائيين الاجتماعيين.
- 2- وجود أخصائي اجتماعي خريج كليات أو معاهد الخدمة الاجتماعية بشرط أن تسمح له المؤسسة بالوقت اللازم للأشراف على الطلاب.
- 3- ملاءمة عدد الأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسة لعدد الطلاب.
- 4- وجود العملاء الذين يستفيدون من المؤسسة وقت تدريب الطلاب بما يسهم في أن توفر المؤسسة الخبرة التدريبية الملائمة للطلاب.
- 5- توفر حد أدني من كفاءة تقديم الخدمات بما يسهم في توفر برامج وأنشطة للخدمة الاجتماعية تتيح الفرصة الكافية لتدريب الطلاب.
- 6- توفير المؤسسة للتسهيلات والامكانيات اللازمة لتدريب الطلاب.
- 7- قبول المؤسسة لتطبيق خطة تدريبية مشتركة مع الكلية أو المعهد بحيث يتحقق التوافق بين فلسفة المؤسسة التي توجه نمط تقديمها لخدماتها، وبين ما يدرسه الطالب حتى يتحقق التكامل بين الجانب النظري والعملية في إعداد الطالب.

المشرف الميداني:

ومن اجل ان يكون المشرف قادرا غلي نقل المعرفة والخبرة الي طالب التدريب الميداني يجب ان يكون المشرف مؤهلا مهنيا للقيام بهذا الدور وان يكون من ذوي الخبرة في نفس المجال ويساعد على ان يعطي للطلاب مساحة أكبر لان يتحدث بصراحة عن المشاعر والعواطف والصعوبات والمشكلات حيث انه يكون متاح بشكل يومي واثاء أيام التدريب الميداني (أبو

النصر، 2019، ص 144). ويتولى مشرف المؤسسة المسئوليات التالية (علي، 2011، ص 48 - 49) :

- 1- تقديم الطلاب للمؤسسة والعاملين بها بمختلف الأقسام المعنية.
- 2- شرح المهام التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة بشكل تفصيلي للطلاب وأتاحه الفرصة للطلاب للاطلاع على البيانات والملفات اللازمة لتدريبهم.
- 3- الإشراف اليومي والمتابعة المستمرة التي تسهم في إتاحة الفرصة للطلاب للعمل المباشر مع العملاء.
- 4- تكليف الطلاب بالأعمال والمسئوليات الفنية التي يقوم بها كأخصائي اجتماعي.
- 5- إتاحة الفرصة لاشتراك الطلاب في تخطيط وتنفيذ البرامج والمناسبات العامة وتقييمها.
- 6- التشاور مع مشرف الكلية عند ظهور أي عقبات تحول دون استفادة الطلاب من التدريب سواء من جانب الطلاب أو المؤسسة، ومحاولة تذليل تلك المعوقات.

البرنامج الأكاديمي:

ويجب ان يركز البرنامج من اجل تحقيق جودة التدريب الميداني علي ما يلي (عبيدات واخرون ، 2018 ، ص 18):

- 1- ان يتضمن البرنامج رؤية متوازنة لمكوناته النظرية والعملية.
- 2- ان يتضمن البرنامج معرفة نظرية وممارسة عملية تطبيقية لمساعدة الطالب علي الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي اثناء التدريب الميداني.
- 3- الاشراف على توزيع ومتابعة طلاب التدريب الميداني.
- 4- مراقبة مدي تحقيق الطلبة لمعايير جودة التعليم.

المشرف الأكاديمي:

وهو من يسند اليه عملية الاشراف الاكاديمي علي الطلاب ويتضمن اشرافه لعمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم لأنشطة الطالب وملاحظة أدائه ، ومن اهم واجباته تنفيذ زيارات ميدانية لمؤسسة التدريب ، عقد اجتماع دوري للطلبة لمناقشة ما يستجد من صعوبات وملاحظات يعمل علي تذليلها ليستفيد منها الجميع ، تبصير الطلبة بحقوقهم وواجباتهم قبل واثناء برنامج التدريب الميداني ، إقامة علاقات متميزة مع فريق العمل بمؤسسة التدريب الميداني ، العمل علي التأكد من اكتساب الطالب للخبرات المتنوعة المرتبطة بالممارسة المهنية ، العمل علي صقل الطلبة بأخلاقيات الممارسة المهنية (داود ، 2014 ، ص 435).

الإطار المنهجي للدراسة:**1- نوع الدراسة:**

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، فإنها تستهدف تحديد المعوقات التي تعوق تحقيق جودة التدريب الميداني سواء كانت هذه المعوقات من الطلبة أنفسهم او معوقات مرتبطة بمؤسسات التدريب والمشرف الميداني والمشرف الأكاديمي والقسم العلمي.

2- المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل وذلك لطلاب التدريب الميداني والمشرفين الأكاديميين والمشرفين الميدانيين.

3- مجالات الدراسة:

- أ- **المجال المكاني:** برنامج الخدمة الاجتماعية بقسم العلوم الاجتماعية - جامعة قطر.
- ب- **المجال البشري:** تم الحصر الشامل لطلاب برنامج الخدمة الاجتماعية بالفرقة الرابعة للعام الجامعي 2019 / 2020 وعددهم (104)، تم إمكانية تطبيق الدراسة على عدد (92) والحصر الشامل للمشرفين الميدانيين وعددهم (53) تم إمكانية تطبيق الدراسة على عدد (42)، والحصر الشامل للمشرفين الأكاديميين وعددهم (8).
- ج- **المجال الزمني:** استغرقت فترة جمع البيانات للدراسة نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2019/2020 من شهر ابريل ومايو 2020.

أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في : استمارة استبيان إلكتروني عن : معوقات جودة التدريب الميداني ببرنامج الخدمة الاجتماعية. حيث قام الباحث بتصميم استمارة الاستبيان بعد الاطلاع على عدة دراسات وبحوث سابقة والأدوات المستخدمة فيها، وكذلك القيام بعمل مقابلات مع بعض طلبة التدريب الميداني والمشرفين الأكاديميين ومشرفي المؤسسات. وفيما يلي توضيح بناء الأداة التي تم استخدامها في الدراسة:

الجزء الأول: يشمل البيانات الأولية. بينما الجزء الثاني: اشتمل على (44) عبارة موزعة على خمسة أبعاد هي:

- البعد الأول: معوقات خاصة بالطلاب (8) عبارات. البعد الثاني: معوقات خاصة بمؤسسة التدريب (8) عبارات. البعد الثالث: معوقات خاصة بمشرف المؤسسة (9) عبارات. البعد الرابع: معوقات خاصة بالمشرف الأكاديمي (10) عبارات. البعد الخامس: معوقات خاصة بالقسم العلمي (9) عبارات.

وقد أجرى الباحث الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (3) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة قطر، وعدد (2) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان. وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (80%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءً على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية ، كما أجرى الباحث ثبات إحصائي لعينة قوامها (10) مفردات من طلاب الخدمة الاجتماعية باستخدام معادلة سبيرمان - براون Brown - Spearman للتجزئة النصفية Split - half، وبلغ معامل الثبات (0.94)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

تحديد مستوى معوقات جودة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية:

للحكم على مستوى العوامل المؤدية الي معوقات جودة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الخماسي: موافق جداً (خمسة درجات)، موافق (أربعة درجات)، إلى حد ما (ثلاثة درجات)، غير موافق (درجتين)، غير موافق جداً (درجة واحدة).

أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط ك²، ومعامل التوافق، ومعامل ارتباط جاما، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه، وطريقة الفرق المعنوي الأصغر.

نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

جدول (1)

وصف طلاب الخدمة الاجتماعية مجتمع الدراسة (ن=92)

م	النوع	ك	%
1	ذكر	2	2.2
2	أنثى	90	97.8
	المجموع	92	100
م	السن	ك	%
1	20 سنة لأقل من 25	55	59.8
2	25 سنة لأقل من 30	25	27.2
3	30 سنة لأقل من 35	6	6.5
4	35 سنة فأكثر	6	6.5
	المجموع	92	100
م	مجال التدريب الميداني	ك	%
1	مدرسي	28	30.4
2	طبي	11	12
3	أسرة	15	16.3
4	طفولة	12	13
5	إدمان	8	8.7
6	احتياجات خاصة	11	12
7	قضائي	7	7.6
	المجموع	92	100

يوضح الجدول السابق أن:

- 1- أكبر نسبة من إناث بنسبة (97.8%)، بينما الذكور بنسبة (2.2%) وهذا مؤشر طبيعي لأن عدد الطالبات في قسم الخدمة الاجتماعية أكثر من عدد الطلاب وهذا الأمر ليس بجديد حيث أنه لا يوجد هناك اقبال كبير من الطلاب على تخصص الخدمة الاجتماعية مقارنة بعدد الطالبات.

2- أكبر نسبة من الطلاب تتراوح أعمارهم من 20 اقل من 25 بنسبة (59.8 %), ثم 25 لأقل من 30 (27.2%), وأخيراً 30 لأقل من 35 وأيضاً 35 سنة فأكثر بنسبة واحدة (6.5%).

3- فيما يتعلق بمجال المؤسسة التدريبية فنلاحظ ارتفاع نسبة الطالبات اللاتي يتدربن في المجال المدرسي حيث بلغت نسبتهم (30.4 %)، ثم مجال الاسرة (16.5 %), ثم الطفولة بنسبة (13 %)، ثم مجال الاحتياجات الخاصة والمجال الطبي بنسبة واحدة (12 %) ، ثم مجال الادمان (8.7 %) ، وأخيراً المجال القضائي(7.6 %) ، ويلاحظ مما سبق تنوع مجالات التدريب الميداني والتي تعكس تنوع مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

جدول (2)

وصف مجتمع الدراسة من المشرفين الميدانيين (ن=42)

م	النوع	ك	%
1	ذكر	11	26.2
2	أنثى	31	73.8
المجموع		42	100
م	السن	ك	%
1	أقل من 30 سنة	3	7.1
2	30 سنة لأقل من 40	17	40.5
3	40 سنة لأقل من 50	15	35.7
4	50 سنة فأكثر	7	16.7
المجموع		42	100
م	سنوات الخبرة	ك	%
1	3 لأقل من 6 سنوات	4	9.6
2	6 لأقل من 9 سنوات	19	45.2
3	9 سنوات فأكثر	19	45.2
المجموع		42	100
م	المؤهل العلمي	ك	%
1	بكالوريوس خدمة اجتماعية	14	33.3
2	ليسانس آداب تخصص علم اجتماع	18	42.9
3	ماجستير في الخدمة الاجتماعية	8	19
4	دكتوراه في الخدمة الاجتماعية	2	4.8
المجموع		42	100

يوضح الجدول السابق أن:

- 4- أكبر نسبة من إناث بنسبة (73.8%)، بينما الذكور بنسبة (26.2%).
- 5- فيما يتعلق بالسن فأكثر نسبة تتراوح أعمارهم من 30 لأقل من 40 بنسبة (40.5%)، ثم 40 لأقل من 50 (35.7%)، ثم 50 سنة فأكثر بنسبة (16.7%)، وأخيراً أقل من 30 بنسبة (7.1%).
- 6- فيما يتعلق بسنوات الخبرة فأكثر نسبة تتراوح من 6 لأقل من 9 وأيضاً 9 سنوات فأكثر بنسبة واحدة (45.2%)، وأخيراً 3 لأقل من 6 سنوات بنسبة (9.6%).
- 7- فيما يتعلق بالمؤهل الدراسي فنلاحظ ارتفاع نسبة الحاصلين علي ليسانس الآداب تخصص علم اجتماع حيث بلغت نسبتهم (42.9%)، ثم الحاصلين علي بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية (33.3%)، ثم الحاصلين علي ماجستير في الخدمة الاجتماعية بنسبة (19%)، وأخيراً الحاصلين علي دكتوراه في الخدمة الاجتماعية (4.68%)، ويلاحظ مما سبق انه بالرغم من ان الحاصلين علي مؤهل في الخدمة الاجتماعية سواء بكالوريوس او ماجستير او دكتوراه نسبتهم (57.1%) اعلي من الحاصلين علي بكالوريوس علم اجتماع (42.9%) الي انه يجب ان يقتصر تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية علي خريجين الخدمة الاجتماعية فقط حيث ان ما يقارب النصف غير متخصصين في الخدمة الاجتماعية مما ينعكس بالسلب علي جودة التدريب الميداني.

جدول (3)

وصف مجتمع الدراسة من المشرفيين الأكاديميين (ن=8)

م	النوع	ك	%
1	ذكر	4	50
2	أنثى	4	50
المجموع		8	100
م	السن	ك	%
1	30 سنة لأقل من 40	4	50
2	40 سنة لأقل من 50	4	50
المجموع		8	100
م	سنوات الخبرة	ك	%
1	3 لأقل من 6 سنوات	2	25

12.5	1	6 لأقل من 9 سنوات	2
62.5	5	9 سنوات فأكثر	3
100	8	المجموع	

يوضح الجدول السابق أن:

- 1- فيما يتعلق بالنوع فيوجد توازن بين الإناث والذكور بنسبة (50%).
- 2- فيما يتعلق بالسن فيوجد توازن بين 30 لأقل من 40 و 40 لأقل من 50 سنة بنسبة (50%).
- 3- فيما يتعلق بسنوات الخبرة فأكثر نسبة 9 سنوات فأكثر بنسبة واحدة (62.5%)، ثم 3 لأقل من 6 سنوات بنسبة (25%) وأخيراً من 6 لأقل من 9 (12.5%).

المحور الثاني: الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

ما المعوقات التي تواجه تحقيق جودة التدريب الميداني؟ :

(1) المعوقات المرتبطة بالطلاب:

جدول (4)

المعوقات المرتبطة بطلاب الخدمة الاجتماعية

من وجهة نظر المشرفين الميدانيين			من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين			من وجهة نظر الطلاب			المعوقات
الترتيب	%	المتوسط	الترتيب	%	المتوسط	الترتيب	%	المتوسط	
5	60	3.00	8	50	2.50	7	50.6	2.53	يصعب على الطالب الربط بين التعليم النظري والتطبيق العملي خلال فترة التدريب.
7	50	2.50	1	80	4.00	3	75.4	3.77	لم يتم اعداد الطالب وتهيئته بالشكل الكافي لخوض تجربة التدريب الميداني.
8	42.6	2.13	6	60	3.00	8	42.4	2.12	لا يفهم الطالب دورة ويشعر بالضيق في بداية التدريب الميداني.
6	57.6	2.88	4	66.6	3.33	6	65.2	3.26	عدم قدرة الطالب على تطبيق المهارات المكتسبة من المقررات السابقة خلال التدريب الميداني.
1	85	4.25	2	70	3.50	5	67.4	3.37	يصعب على الطالب تطوير

									مهاراته المهنية خلال التدريب الميداني.
2		4.13	7		2.83	4		3.42	صعوبة استقبال وفهم توجيهات المشرف الاكاديمي والميداني من قبل الطالب.
	82.6			56.6			68.4		
3		4.00	4		3.33	1		4.07	يصعب على الطالب تكوين علاقات مهنية مع المشرف الاكاديمي والميداني.
	80			66.6			81.4		
3		4.00	2		3.50	2		3.81	يجد الطالب صعوبة في التعاون لإنجاز المهام مع الزملاء في التدريب الميداني.
	80			70			76.2		
	67.2			65			65.9		المتوسط

يوضح الجدول السابق أن: المتوسط العام للمعوقات الخاصة بالتدريب الميداني والمرتبطة بطلاب الخدمة الاجتماعية كانت اعلي نسبة من وجهة نظر المشرفيين الأكاديميين بنسبة (67.2%) وكان اعلى معوق هو عدم اعداد الطالب وتهيئته بالشكل الكافي لخوض تجربة التدريب الميداني بنسبة (80%) ثم صعوبة تطوير الطالب مهاراته المهنية خلال التدريب الميداني وصعوبة التعاون لإنجاز المهام مع الزملاء في التدريب الميداني بنسبة (70%) وأخيرا صعوبة ربط الطالب بين التعليم النظري والتطبيق العملي خلال فترة التدريب بنسبة (50%) ، وفيما يتعلق بالمتوسط العام للمعوقات الخاصة بالتدريب الميداني والمرتبطة بطلاب الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الطلاب فكانت في المستوي الثاني بنسبة (65.9%) وكان اعلى معوق هو صعوبة تكوين علاقات مهنية مع المشرف الاكاديمي والميداني بنسبة (81.4%) ثم صعوبة التعاون لإنجاز المهام مع الزملاء في التدريب الميداني بنسبة (76.2%) واقل المعوقات صعوبة فهم الطالب لدوره وشعوره بالضياع في بداية التدريب الميداني بنسبة (42.4%) ، وكان المتوسط العام للمعوقات الخاصة بالتدريب الميداني والمرتبطة بطلاب الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر المشرفيين الميدانيين بنسبة (65%) واعلي المعوقات بنسبة (85%) هي عدم قدرة الطالب علي تطوير مهاراته المهنية خلال التدريب الميداني بينما كان اقل معوق عدم فهم الطالب لدوره وشعوره بالضياع في بداية التدريب الميداني بنسبة (42.6%)

ويتضح مما سبق أن هناك اتفاق بين المشرف الميداني والطالب حول صعوبة تكوين الطالب علاقات مهنية مع المشرف سواء بالمؤسسة او المشرف الاكاديمي وهذا يتوافق مع ما أكده المشرفيين الاكاديميين بان من الصعوبات المرتبطة بالطالب هو عدم اعداد لطالب وتهيئته بالشكل الكافي لخوض تجربة التدريب الميداني وكانت نسبتها (80%) وهذا أيضا يمكن ربطه أيضا بوجهة نظر المشرفيين الميدانيين بشأن صعوبة تطوير الطالب لمهاراته المهنية خلال التدريب الميداني بنسبة (85%) ، كما ان هناك اتفاق واضح بين وجهات النظر الثلاثة بشأن عدم فهم الطالب لدوره وشعوره بالضياع في بداية التدريب الميداني مما يؤكد علي ضرورة إعطاء اهتمام اكبر بأعداد الطالب لعملية التدريب الميداني بفترة كفاية قبل بدء التدريب الميداني.

وتتفق هذه النتائج مع ما اكدته الدراسات السابقة (Jonsson & Flem 2018) ، المهيد (2018) ، عبدالصمد (2018) من ان اهم المعوقات المرتبطة بطلاب التدريب الميداني تتمثل في انهم ليس لديهم استعداد كافي وتهيئة لعملية التدريب الميداني والفشل في إقامة علاقة مهنية مع الاخصائي الاجتماعي مشرف المؤسسة وصعوبة تطبيق المعارف النظرية في التدريب الميداني ونقص المعرفة النظرية للطلبة قبل التحاقهم بالتدريب الميداني.

(2) المعوقات المرتبطة بمؤسسات التدريب الميداني:

جدول (5)

المعوقات المرتبطة بمؤسسات التدريب الميداني

من وجهة نظر المشرفيين الميدانيين			من وجهة نظر المشرفيين الاكاديميين			من وجهة نظر الطلاب			المعوقات
الترتيب	%	المتوسط	الترتيب	%	المتوسط	الترتيب	%	المتوسط	
5	75	3.75	5	46.6	2.33	6	49.4	2.47	لا تحرص المؤسسة على توفير مكان خاص للطلبة المتدربين.
1	82.6	4.13	7	43.4	2.17	8	47	2.35	لا تسمح المؤسسة للطالب بالقيام بالأنشطة المهنية بسهولة.
5	75	3.75	3	50	2.50	4	56.8	2.84	تمنع المؤسسة الطالب من التواصل مع الحالات الفردية او التواصل مع اهاليهم.
1	82.6	4.13	7	43.4	2.17	1	68	3.40	من الصعب الاطلاع على ملفات الحالات بالمؤسسة.

7	72.6	3.63	1	56.6	2.83	4	61.8	3.09	لا توجد أماكن مناسبة في المؤسسة لمقابلة الحالات الفردية.
4	77.6	3.88	5	46.6	2.33	7	47.4	2.37	يتم تكليفي من قبل إدارة المؤسسة بأعمال ليست من مهامى .
3	80	4.00	3	50	2.50	2	65.6	3.28	نظام المؤسسة لا يسمح للطلبة بالتواجد اثناء المقابلات المهنية مع العملاء.
8	67.6	3.38	2	53.4	2.67	3	62.8	3.14	الروتين المستمر خلال فترة التدريب الميداني تشعر الطالب بالملل.
	76.6			48.7			57.3		المتوسط

يوضح الجدول السابق أن: اعلي نسبة للمعوقات المرتبطة بمؤسسات التدريب الميداني كانت من وجهة نظر المشرفين الميدانيين بمتوسط عام (76.6%) يليها من وجهة نظر الطلاب بنسبة (57.3%) وأخيرا من وجهة نظر المشرفين الاكاديميين بنسبة (48.7%) ، وفيما يتعلق بالمعوقات من وجهة نظر المشرفين الميدانيين فكانت صعوبة الاطلاع على ملفات الحالات بالمؤسسة (82.6%) وبنفس النسبة عدم سماح المؤسسة للطلاب بالقيام بالأنشطة المهنية بسهولة واقل معوق الروتين المستمر خلال فترة التدريب الميداني (67.6%) ، وفيما يتعلق بوجهة نظر الطلاب فكان اعلي المعوقات المرتبطة بمؤسسات التدريب الميداني صعوبة الاطلاع على ملفات الحالات بالمؤسسة (68%) ثم نظام المؤسسة لا يسمح للطلبة بالتواجد اثناء المقابلات المهنية مع العملاء بنسبة (65.6%) واقل المعوقات لا تسمح المؤسسة للطلاب بالقيام بالأنشطة المهنية بسهولة (47%) ، وفيما يتعلق بالمشرفين الاكاديميين فكانت اهم المعوقات لا توجد أماكن مناسبة في المؤسسة لمقابلة الحالات الفردية (56.6%) ثم الروتين المستمر خلال فترة التدريب الميداني مما يشعر الطالب بالملل (53.4%) واقل المعوقات لا تسمح المؤسسة للطلاب بالقيام بالأنشطة المهنية بسهولة وأيضا من الصعب الاطلاع على ملفات الحالات بالمؤسسة بنسبة واحدة (43.4%).

ويتضح من الجدول السابق اتفاق كلا من الطلاب والمشرفين الميدانيين حول المعوقات الخاصة بصعوبة الاطلاع على ملفات الحالات بالمؤسسات ورغم ان الاتفاق في درجة الأولوية والترتيب الا ان هناك تفاوت واضح بين النسب فمن وجهة نظر الطلاب (68%) والمشرفين لميدانيين (82.6%) وقد يرجع ذلك الي قرب واحتكاك المشرفين الميدانيين بالمؤسسة ومعرفته بمدي تعقد الإجراءات بالمؤسسة وصعوبتها ، كما يلاحظ ان اعلي ارتفاع للنسب الخاصة بالمعوقات المرتبطة بالمؤسسات التدريبية كانت للمشرفين الميدانيين ثم الطلاب وأخيرا المشرفين الاكاديميين وهذا يوضح انه كلما زاد التعامل مع المؤسسات المهنية بشكل مباشر كلما ظهرت المشاكل بصورة اكبر، وهذا يترتب عليه ضرورة التواصل بشكل اكبر بين مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية ومؤسسات الممارسة المهنية ، كما يتضح من الجدول اتفاق بين وجهة نظر الطلاب والمشرفين الاكاديميين في ان اقل معوق هو عدم سماح المؤسسة للطلاب بالقيام بالأنشطة المهنية بسهولة بينما كانت اعلي معوق لدي المشرفين الميدانيين ويوضح ذلك التباين الواضح في فهم الأنشطة ودرجة وضوحها بين كلا من الطلاب والمشرفين الاكاديميين من ناحية وبين المشرفين الميدانيين وهذا يؤكد لنا ضرورة وجود تواصل بشكل مستمر بين جميع اطراف العملية التدريبية لتحقيق الجودة في العملية التدريبية.

وتتفق هذه الدراسة مع ما أكدته الدراسات السابقة من ان اهم المعوقات المرتبطة بمؤسسات التدريب الميداني عدم قدرتها على استيعاب الطلبة بسبب ازدياد عدد المتدربين وتركيز المؤسسات التدريبية على العمل الاداري اكثر من العمل المهني دراسة اشتية (2009) الجندي والناكوع (2018) الرنتيسي (2018) عبدالصمد (2018).

(3) المعوقات المرتبطة بالمشرفين الميدانيين:

جدول (6)

المعوقات المرتبطة بالمشرفين الميدانيين

المعوقات	من وجهة نظر الطلاب			من وجهة نظر المشرفين الاكاديميين			من وجهة نظر المشرفين الميدانيين		
	المتوسط	%	الترتيب	المتوسط	%	الترتيب	المتوسط	%	الترتيب
المشرف الميداني ليس متخصص بالخدمة الاجتماعية.	3.70	74	3	3.33	66.6	1	4.75	95	1
قلة الخبرة لدى المشرف الميداني.	3.88	77.6	1	2.83	56.6	5	4.63	92.6	2

5	87.6	4.38	3	60	3.00	8	58.6	2.93	يقوم المشرف الميداني بالزام الطالب بكثير من الاعمال الإدارية.
3	90	4.50	7	50	2.50	4	73.4	3.67	يقوم المشرف الميداني بالتميز بين الطلبة على حسب الاعتبارات الشخصية.
8	80	4.00	2	63.4	3.17	4	73.4	3.67	يقوم المشرف الميداني باستغلال الطلبة لإنجاز اعماله الخاصة.
5	87.6	4.38	6	53.4	2.67	6	69.8	3.49	لا يقوم المشرف الميداني بمتابعة الطلبة بشكل مستمر وتقديم التغذية الراجعة لهم.
5	87.6	4.38	3	60	3.00	7	60	3.00	لا يمتلك المشرف الميداني الوقت الكافي لتأدية عملة ولإشراف على المتدربين.
3	90	4.50	8	46.6	2.33	1	77.6	3.88	عدم فهم المشرف الميداني لدوره ودور الطالب خلال هذه العملية التدريبية.
	88.8			57			70.5		المتوسط

يوضح الجدول السابق أن: اعلي نسبة للمعوقات المرتبطة بالمشرفين الميدانيين كانت من وجهة نظرهم بنسبة (88.8%) وكان اعلي معوق ان المشرف الميداني ليس متخصص بالخدمة الاجتماعية (95%) ثم قلة الخبرة لدى المشرف الميداني (92.6%) و اقل معوق يقوم المشرف الميداني باستغلال الطلبة لإنجاز اعماله الخاصة (80%) ، وفيما يتعلق بوجهة نظر الطلاب فجاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط (70.5%) واعلي المعوقات قلة الخبرة لدى المشرف الميداني و عدم فهم المشرف الميداني لدوره ودور الطالب خلال هذه العملية التدريبية بنسبة واحدة (77.6%) و اقل المعوقات يقوم المشرف الميداني بالزام الطالب بكثير من الاعمال الإدارية (58.6%) ، وجاءت المعوقات المرتبطة بالمشرفين الميدانيين من وجهة نظر المشرفين الاكاديميين كأقل معوقات بمتوسط (57%) فكانت اعلي المعوقات المشرف الميداني ليس

متخصص بالخدمة الاجتماعية (66.6%) ثم يقوم المشرف الميداني باستغلال الطلبة لإنجاز أعماله الخاصة (63.4%) وكانت اقل المعوقات عدم فهم المشرف الميداني لدوره ودور الطالب خلال هذه العملية التدريبية (46.6%).

ويتضح من الجدول بشكل عام ان هناك اتفاق بين وجهة نظر الطلاب والمشرفين الميدانيين وهذا قد يرجع الي قرب الطلاب من المشرفين الميدانيين ، كما ان هناك اتفاق في درجة الأولوية بين كل من المشرفين الميدانيين والمشرفين الأكاديميين حول المعوق الخاص بعدم تخصص المشرفين الميدانيين بالخدمة الاجتماعية وهذا يتوافق مع ما اكده الجدول رقم (2) من ان نسبة (42.9%) من المشرفين الميدانيين تخصص علم اجتماع وهذا يؤكد على ضرورة فرض ان يكون المشرف الميداني تخصص خدمة اجتماعية فقط ، كما جاءت نسبة المعوق الخاص بعدم فهم المشرف الميداني لدوره ودور الطالب من وجهة نظر المشرفين الميدانيين بنسبة (90%) وهي نسبة عالية تؤكد علي ضرورة عقد اجتماعات مع المشرفين الميدانيين باستمرار لتأكيد علي دورهم ودور طلاب التدريب الميداني.

وتتفق هذا النتائج مع ما أكدته دراسة كلا من قنديل (2015)(2013) Tanga الجندي والناكوع (2018) عبدالصمد (2018) الناكوع (2019) من ان اهم المعوقات المرتبطة بالمشرفين الميدانيين تتمثل في كثرة الأعباء التي يقوم بها الاخصائي بالإضافة الي هناك مشرفين غير متخصصين في الخدمة الاجتماعية وافتقار بعض المشرفين للدورات التدريبية المتخصصة وعدم وضوح دوره في العملية الاشرافية وضعف الخبرة لديهم .

(4) المعوقات المرتبطة بالمشرفين الأكاديميين:

جدول (7)

المعوقات المرتبطة بالمشرفين الأكاديميين

من وجهة نظر المشرفين الميدانيين			من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين			من وجهة نظر الطلاب			المعوقات
الترتيب	%	المتوسط	الترتيب	%	المتوسط	الترتيب	%	المتوسط	
5	70	3.50	9	46.6	2.33	4	66.6	3.33	لا يقوم المشرف الأكاديمي بتهيئة الطالب ومساعدته لمعرفة دوره بشكل واضح.
8	67.6	3.38	3	70	3.50	2	68.4	3.42	لا يقوم المشرف الأكاديمي بتعريف الطالب بمؤسسة التدريب وآلية وطريقة سير

									العمل فيها بشكل مفصل.
5	70	3.50	10	43.4	2.17	6	64.2	3.21	قلة الزيارات الميدانية من قبل المشرف الاكاديمي للطلبة.
1	80	4.00	7	53.4	2.67	8	63.8	3.19	يوجد ضعف في التواصل بين المشرف الاكاديمي والمشرف الميداني.
2	77.6	3.88	1	76.6	3.83	3	67	3.35	يوجد تعارض بين توجيهات المشرف الاكاديمي والمشرف الميداني.
3	75	3.75	4	66.6	3.33	5	64.6	3.23	لا يقوم المشرف الاكاديمي بتقديم التغذية الراجعة للطلاب بشكل مستمر ولا يزوده بالنصائح والتوجيهات.
5	70	3.50	8	50	2.50	6	64.2	3.21	ضعف المتابعة من قبل المشرف الاكاديمي للطلبة
10	50	2.50	4	66.6	3.33	9	62.8	3.14	عدم تدريب الطلبة على مهارة التسجيل وكتابة التقارير.
8	67.6	3.38	6	60	3.00	10	61.8	3.09	عدم مراعات الطلبة اثناء تحديد أوقات الاجتماعات.
3	75	3.75	2	73.4	3.67	1	76.2	3.81	لا يتقبل المشرف الاكاديمي أفكار وتأملات الطالب.
	70.3			60.6			66		المتوسط

يوضح الجدول السابق أن: أعلى نسبة للمعوقات المرتبطة بالمشرفين الاكاديميين كانت من وجهة نظر المشرفيين الميدانيين بنسبة (70.3%) ، ثم من وجهة نظر الطلاب بنسبة (66%) وأخيرا من وجهة نظر المشرفيين الاكاديميين انفسهم بنسبة (60.6%) ، واهم المعوقات من وجهة نظر الطلاب كانت لا يتقبل المشرف الاكاديمي أفكار وتأملات الطالب (76.2%) ثم لا يقوم المشرف الاكاديمي بتعريف الطالب بمؤسسة التدريب وآلية وطريقة سير العمل فيها بشكل مفصل (68.4%) ، اما اهم المعوقات المرتبطة بالمشرفيين الاكاديميين من وجهة نظر

المشرفين الميدانيين فكانت يوجد تعارض بين توجيهات المشرف الاكاديمي والمشرف الميداني (76.6%) ثم لا يتقبل المشرف الاكاديمي أفكار وتأملات الطالب (73.4%) ، واما من وجهة نظر المشرفين الاكاديميين انفسهم فكانت اهم المعوقات المرتبطة بهم يوجد ضعف في التواصل بين المشرف الاكاديمي والمشرف الميداني (80%) ثم يوجد تعارض بين توجيهات المشرف الاكاديمي والمشرف الميداني (77.6%) .

ويتضح مما سبق أن أعلى متوسط كان من وجهة نظر المشرفين الميدانيين وهذا يعني عدم وضوح الرؤية لديهم لدور المشرف الاكاديمي بشكل كافي ويشير لعدم التواصل بينهما بشكل مستمر وهذا ما تم تأكيده في الجدول من ضعف التواصل بينهم ، كما ان هناك اتفاق بين وجهات النظر الثلاثة من وجود تعارض بين توجيهات المشرف الاكاديمي والمشرف الميداني وهذا يعطي مؤشر خطير لعدم تحقيق العملية التدريبية لأهدافها بسبب عدم التعاون والتعارض الواضح بينهم مما يؤكد علي ضرورة عقد اجتماعات دائمة بين المشرف الميداني والمشرف الاكاديمي لتبادل الآراء ووجهات النظر والاتفاق علي كيفية سير العملية التدريبية حيث يتضح من نتائج الدراسة ان هناك اتفاق عام علي قلة الزيارات الميدانية للمشرفين الاكاديميين وخاصة من وجهة نظر المشرفين الميدانيين (70%) والطلاب (66.4%) .

وهذا ما يتفق مع ما أكدته الدراسات السابقة من ان اهم المعوقات المرتبطة بالمشرفين الأكاديميين تتمثل في قلة الزيارات للمؤسسات التدريبية وعدم عقد اجتماعات إشرافية جماعية باستمرار لمتابعة الطلبة اشتية (2009) الجندي والناكوع (2018) الرنتيسي (2018) عبدالصمد (2018).

(5) المعوقات المرتبطة بالقسم العلمي:

جدول (8)

المعوقات المرتبطة بالقسم العلمي

من وجهة نظر المشرفين الميدانيين			من وجهة نظر المشرفين الاكاديميين			من وجهة نظر الطلاب			المعوقات
الترتيب	%	المتوسط	الترتيب	%	المتوسط	الترتيب	%	المتوسط	
4	67.6	3.38	3	66.6	3.33	5	61.8	3.09	الأهداف المراد تحقيقها من التدريب الميداني غير واضحة.
8	50	2.50	7	53.4	2.67	6	55.8	2.79	عدم السماح لقيام الطلاب بزيارات ميدانية للتعرف على طريقة عمل

									الاخصائي قبل التدريب الميداني.
2	75	3.75	1	73.4	3.67	7	54.8	2.74	لا يتوافق برنامج التدريب الميداني مع قدرات ومهارات الطلاب
1	80	4.00	4	63.4	3.17	3	74.8	3.74	عدم عقد اجتماعات تمهيدية كافية من قبل القسم لتوضيح الية التدريب الميداني ودور الطالب فيها.
9	42.6	2.13	1	73.4	3.67	1	79	3.95	لا يراعي القسم رغبة الطالب وميوله في اختيار المجال الذي يريد التدرّب فيه.
6	65	3.25	8	50	2.50	9	35.4	1.77	يواجه الطلبة صعوبة في تحقيق المطلوب لملف الإنجاز .
7	57.6	2.88	4	63.4	3.17	8	42.4	2.12	التدريب عملية مرهقة بسبب كثرة التكاليف والمهام.
4	67.6	3.38	4	63.4	3.17	1	79	3.95	كثرة التكاليف للمقررات المرافقة للتدريب الميداني ترهق الطالب وتشتت تركيزه.
3	70	3.50	8	50	2.50	4	64.6	3.23	لا يوجد مكان مخصص في الجامعة لاجتماعات المشرف الاكاديمي بالطلبة اثناء التدريب الميداني.
	63.9			61.9			60.8		المتوسط

يوضح الجدول السابق أن: المتوسط العام للمعوقات المرتبطة بالقسم العلمي كانت اعلي نسبة من وجهة نظر المشرفيين الميدانيين بنسبة (63.9%) وكان اعلي معوق عدم عقد اجتماعات تمهيدية كافية من قبل القسم لتوضيح الية التدريب الميداني ودور الطالب فيها بنسبة (80%) ثم

عدم توافق برنامج التدريب الميداني مع قدرات ومهارات الطلاب (75%) وقلها لا يراعي القسم رغبة الطالب وميوله في اختيار المجال الذي يريد التدرب فيه (42.6%) ، وكان متوسط المعوقات المرتبطة بالقسم العلمي من وجهة نظر المشرفين الاكاديميين بنسبة (61.9%) وكانت اعلي المعوقات لا يراعي القسم رغبة الطالب وميوله في اختيار المجال الذي يريد التدرب فيه ولا يتوافق برنامج التدريب الميداني مع قدرات ومهارات الطلاب بنسبة واحدة (73.4%) وقل المعوقات يواجه الطلبة صعوبة في تحقيق المطلوب لملف الإنجاز ولا يوجد مكان مخصص في الجامعة لاجتماعات المشرف الاكاديمي بالطلبة اثناء التدريب الميداني بنسبة واحدة (50%) ، وفيما يتعلق بوجهة نظر الطلاب فيما يتعلق بالمعوقات الخاصة بالقسم العلمي فكان المتوسط العام بنسبة (60.8%) وكانت اهم المعوقات كثرة التكاليف للمقررات المرافقة للتدريب الميداني ترهق الطالب وتشتت تركيزه ولا يراعي القسم رغبة الطالب وميوله في اختيار المجال الذي يريد التدرب فيه بنسبة واحدة (79%) وقل المعوقات يواجه الطلبة صعوبة في تحقيق المطلوب لملف الإنجاز (35.4%).

ونلاحظ مما سبق ان هناك اتفاق بين وجهة نظر الطلاب والمشرفين الاكاديميين علي عدم مراعاة القسم رغبة الطالب وميوله في اختيار المجال الذي يريد التدرب فيه بعكس وجهة نظر المشرفين الميدانيين وهذا راجع لان هذه العملية تنظيمية داخل القسم العلمي وليس لمؤسسات التدريب الميداني والمشرفين بها علاقة بها ، كما هناك اتفاق بين وجهات النظر الثلاثة فيما يتعلق بالمعوق الخاص بعدم عقد اجتماعات تمهيدية كافية من قبل القسم لتوضيح الية التدريب الميداني ودور الطالب فيها مما يتوجب ضرورة عقد اجتماعات قبل بداية التدريب لتنسيق العمل ووضع خطط منظمة للتدريب الميداني يشترك فيها جميع عناصر التدريب الميداني.

وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع ما أكدته دراسة كلا من اشتية (2009) العوادة (2010) عبدالصمد (2018) من ان اهم المعوقات المرتبطة بالمؤسسات الاكاديمية المسؤولة عن اعداد الاخصائيين الاجتماعيين تتمثل في الأعباء المقررة في المناهج وعدم إتاحة الفرصة للطلبة لاختيار مجال التدريب وتسجيل مواد التدريب مع المواد النظرية.

ترتيب معوقات تحقيق جودة التدريب الميداني:

جدول (9)

ترتيب معوقات تحقيق جودة التدريب الميداني ككل

م	المعوقات	من وجهة نظر الطلاب		من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين		من وجهة نظر المشرفين الميدانيين	
		النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب
1	المعوقات المرتبطة بالطلاب	65.9	3	65	1	67.2	4
2	المعوقات المرتبطة بمؤسسات التدريب الميداني	57.3	5	48.7	5	76.6	2
3	المعوقات المرتبطة بالمشرفين الميدانيين	70.5	1	57	4	88.8	1
4	المعوقات المرتبطة بالمشرفين الأكاديميين	66	2	60.6	3	70.3	3
5	المعوقات المرتبطة بالقسم العلمي	60.8	4	61.9	2	63.9	5

يوضح الجدول السابق أن: هناك تباين في ترتيب المعوقات التي تواجه تحقيق جودة التدريب الميداني فمن وجهة نظر الطلاب جاء المعوق الخاص بالمشرفين في الترتيب الأول سواء اكان المشرفين الميدانيين او الأكاديميين ثم معوقات مرتبطة بهم ثم المعوقات المرتبطة بالقسم العلمي وأخيرا المعوقات الخاصة بمؤسسات التدريب الميداني ، اما فيما يتعلق بالمشرفين الأكاديميين فجاءت المعوقات الخاصة بالطلاب في الترتيب الأول ثم الخاصة بالقسم العلمي ثم المعوقات الخاصة بهم أنفسهم ثم المعوقات الخاصة بالمشرفين الميدانيين وأخيرا الخاص بمؤسسات التدريب الميداني ، اما فيما يتعلق بوجهة نظر المشرفين الميدانيين فجاءت المعوقات الخاصة بهم في المرتبة الاولى ثم المرتبطة بمؤسسات التدريب الميداني ثم المشرفين الأكاديميين ثم الخاصة بالطلاب وأخيرا المعوقات الخاصة بالقسم العلمي.

ويمكن ملاحظة وجود اختلاف بين وجهات النظر الثلاثة ويرجع هذا الاختلاف لعدة أسباب منها ما هو مرتبط بالاحتكاك المباشر بعناصر التدريب المختلفة فنلاحظ ان المشرفين الأكاديميين نظرا للتعامل المباشر أكثر مع الطلاب والقسم فيرون انهم ذوي المعوقات الأعلى اما المشرفين الميدانيين فيرون انهم أنفسهم والمؤسسة أكثر معوقات، اما الطلاب لأنهم يحتكون أكثر بالمشرفين سواء اكانوا ميدانيين او أكاديميين فيرون انهم أكثر معوقات مرتبطة بهم.

وتؤكد هذه النتائج مع ما أكدته الدراسة الحالية والدراسات السابقة من ان اهم المعوقات هي قلة الزيارات التي يقوم بها المشرف الأكاديمي للمؤسسات التدريبية وهذا يؤكد على ضرورة وجود تواصل مستمر ومباشر بين عناصر التدريب الميداني لتبادل الخبرات والمقترحات لتطوير العملية

التدريبية، كما نلاحظ ان هناك اتفاق بين الطلاب والمشرفين الميدانيين من ان المعوق الخاص بالمشرفين الميدانيين يحتل المرتبة الاولى ويتوافق هذه مع ما أكدته دراسة الهلالات (2015) من ان اعلي المعوقات التي تواجه التدريب الميداني تلك المرتبطة بالمشرفين الميدانيين كما يرجع أيضا الي ما اكثته الدراسة الحالية من ان هناك العديد من المشرفين الميدانيين ليسوا خريجين الخدمة الاجتماعية.

توصيات البحث :

التالي مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تساهم في تحقيق جودة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية:

- 1- إعادة النظر في المقررات النظرية لتكون قريبة من واقع التدريب العملي ولتتفق مع محاور واهداف التدريب الميداني مع ربط المقررات بمؤسسات الممارسة المهنية من خلال قيام الطالبات بزيارات لهذه المؤسسات حسب كل مقرر.
- 2- وضع خطة واضحة ومحددة للتدريب الميداني تحدد دور الطالب بشكل مفصل والمتوقع منه إنجازه خلال هذه الفترة وعمل اجتماع مع الطلبة قبل بداية التدريب الميداني وتزويدهم بالمعلومات والارشادات اللازمة.
- 3- إعادة النظر في ملف الإنجاز والهدف منه والبنود الخاصة به، حيث يقترح ان يكون هناك بنود خاصة ومختلفة على حسب جهة التدريب التي يكون فيها الطالب وان تكون أكثر وضوح.
- 4- توفير قاعات خاصة وثابته لاجتماعات المشرفين الأكاديميين والطلبة اثناء التدريب الميداني.
- 5- لابد من وضع قواعد محددة وواضحة يتم تزويد المؤسسة بها عن اهداف التدريب الميداني ودور الطالب والمشرف الميداني فيها، والتأكيد على أهمية تعاون المؤسسة بإتاحة الفرصة للطلبة لعمل الأنشطة المهنية والتواصل مع الحالات الفردية بأشراف من المشرف المؤسسي.
- 6- عقد دورات تدريبية وورش عمل للأخصائيين الاجتماعيين الذين يشرفون على طلاب التدريب الميداني وتكون الزامية مع ضرورة حضور المشرفين الأكاديميين أيضًا لتبادل الخبرات.
- 7- إلزام مؤسسات التدريب الميداني بان يكون المشرفين الميدانيين فقط خريجين الخدمة الاجتماعية مع توفير مكان مناسب للاجتماعات الاشرافية.

- 8- العمل على انشاء وحدة خاصة للتدريب الميداني تكون مسئولة عن اعداد والاشراف والمتابعة لعملية التدريب الميداني.
- 9- عمل تقييم شامل ومستمر لمؤسسات التدريب الميداني والاختصاصيين الاجتماعيين العاملين بها واستبعاد المؤسسات غير الصالحة.
- 10- التأكيد على ضرورة قيام المشرفيين الأكاديميين بزيارات لمؤسسات التدريب الميداني والتعرف عليها وعلى المديرين والاختصاصيين الاجتماعيين والاتفاق معهم على خطة التدريب الميداني ومشاركتهم في وضع الخطط وان يقوموا بزيارات مستمرة كل أسبوعين لهذه المؤسسات وعدم الاكتفاء بمقابلة الطلاب بالقسم العلمي.

مراجع البحث

أولاً : المراجع العربية

- 1- أبو النصر، مدحت محمد (2008): إدارة الجودة الشاملة في مجال الخدمات، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
- 2- أبو النصر أ، مدحت محمد (2017): الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- 3- أبو النصر ب ، مدحت محمد (2017) : التعليم عن بعد بواباتك لمستقبل أفضل ، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- 4- أبو النصر ، مدحت محمد (2019): الشباب وصناعة المستقبل ، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- 5- اشتية، عماد عبداللطيف (2009): معوقات الوصول إلى الجودة الشاملة في تطبيق مقررات التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة، *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح*، مج (2) ، ع (3).
- 6- آل سعود، الجوهرة بنت سعود بن عبدالعزيز و عامر، فانتن محمد (2018) : رؤية مستقبلية لتطوير آليات الممارسة العامة المتقدمة في الخدمة الاجتماعية لتفعيل التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية ، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب ، مجلة الآداب ، مج (30) ، ع (3).
- 7- الانصاري ، عيسى بن حسن (2008) : من التعليم الي العمل تدريب وتوظيف الشباب ، بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
- 8- البريثن، عبدالعزيز بن عبدالله (2014) : معجم المصطلحات الاجتماعية ، الرياض ، مؤسسة الملك خالد الخيرية.
- 9- الجندي، خليفة مصباح شعبان و الناكوع ، فاطمة جمعة محمد (2018) : التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمعوقات التي تحول دون تحقيق الكفاءة المهنية ، جامعة مصراته ، كلية التربية ، *المجلة العلمية لكلية التربية* ، س (3) ، ع (10).
- 10- الدحيل ، عبدالعزيز عبدالله (2013) : معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع.

- 11- الربيع، أحمد بن إبراهيم بن محمد (2016) : فعالية التدريب الميداني في إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات المهنية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع(56)، ج(7).
- 12- الرنتيسي ، احمد محمد (2018) : معوقات استفادة طلبة الخدمة الاجتماعية من التدريب الميداني في المؤسسات الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة ، جامعة القدس المفتوحة ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية ، ع (46).
- 13- السروجي ، طلعت مصطفى (2010) : الخدمة الاجتماعية الدولية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
- 14- العرب، أسماء يحيى و الرواشدة ، علاء زهير (2016) : معوقات جودة التدريب الميداني لتخصص الخدمة الاجتماعية بجامعة البلقاء التطبيقية الاردنية من وجهة نظر الطالبات ، اليمن ، المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي ، مج (9) ، ع (25).
- 15- العواودة، أمل سالم (2010) : دراسة تقويمية لواقع التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة ، جامعة عين شمس - كلية التربية ، مجلة كلية التربية (القسم الأدبي) ، مج(16) ، ع(1).
- 16- الغرايبة ، فيصل محمود (2011) : الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ، عمان ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- 17- المهيد، شمس بنت تركي (2018) : المعوقات التي تواجه التدريب الميداني لطالبات الخدمة الاجتماعية بجامعة الملك سعود دراسة وصفية مطبقة على طالبات المستويين السابع والثامن ، الامارات العربية المتحدة ، جمعية الاجتماعيين ، مجلة شؤون اجتماعية ، مج(35)، ع(139).
- 18- الناكوع ، فاطمة جمعة محمد (2019) : التدريب الميداني وعلاقته برفع الكفاءة المهنية للأخصائي الاجتماعي ، جامعة سرت ، كلية الآداب ، مجلة أبحاث ، ع (14).
- 19- الهلالات، خليل ابراهيم (2015) : معوقات التدريب الميداني لدي طلبة العمل الاجتماعي في الجامعة الاردنية ، الاردن ، دراسات للعلوم الانسانية والاجتماعية ، مج (42).

- 20- حسنين، سهيل حسين عطا (2014) : تقويم فاعلية برنامج التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس ، فلسطين ، جامعة النجاح الوطنية ،مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية ، مج(28) ، ع(3) .
- 21- حمزة ، سمر عبدالمقصود محمد (2012) : العوامل التي تسهم في تحقيق جودة تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية .
- 22- داود ، احمد عيسي (2014) : أصول التدريس النظري والعملي ، عمان ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- 23- رزق، محمد فاروق رضوان (2010) : المعوقات التي تواجه طلاب التدريب الميداني عند أعدادهم مهنيا لتحليل البيئة المحيطة بالمنظمة ، مصر ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، ع(29) ، ج(2) .
- 24- زيدان ، سلمان وأبو بكر، عبدالولي إسحاق (2016) : تطوير التعليم الجامعي لتنمية المجتمعات في ضوء إدارة الجودة ، عمان ، مركز الكتاب الاكاديمي.
- 25- سرحان ، نظيمة احمد محمود (2006) : الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، القاهرة ، مجموعة النيل العربية.
- 26- سرحان، نظيمة احمد محمود واخرون (2014) : مقدمة الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
- 27- عامر ، طارق عبدالروؤف و المصري ، إيهاب عيسي (2014) : الجودة الشاملة والاعتماد الاكاديمي في التعليم ، القاهرة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر .
- 28- عبد الجليل ، علي المبروك عون (2013) : أسس التدريب العملي في مجالات الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، بورصة الكتب للنشر والتوزيع.
- 29- عبدالصمد، عبير محمد (2018) : أثر معوقات التدريب الميداني علي اكتساب الطلاب الخدمة الاجتماعية لمهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، ع(45) .
- 30- عبيدات ، يحيي واخرون (2018) : دليل التدريب الميداني في التربية الخاصة ، عمان ، دار اليازوري للنشر والتوزيع.

- 31- عقل ، امل فتحي (2015) : تطوير معايير التميز في التعليم الجامعي ال عالي ، عمان ، دار الخليج للنشر والتوزيع.
- 32- علي ، ماهر أبو المعاطي (2011) : دليل وسجل التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية الفرقة الرابعة ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق.
- 33- علي ، ماهر ابو المعاطي (2013) الاتجاهات الحديثة في جودة تعليم الخدمة الاجتماعية(مع نماذج مصرية وعربية وعالمية) ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
- 34- علي ، ماهر ابو المعاطي (2012) : الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية الدولية ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
- 35- علي ، ماهر أبو المعاطي (2010) : الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
- 36- علي ، ماهر أبو المعاطي (2014) : الاتجاهات الحديثة في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
- 37- علي ، ميرفت محمود محمد (2015) : تطوير المناهج ، عمان ، مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- 38- عمر ، احمد مختار(2008) : معجم اللغة العربية المعاصرة ، القاهرة ، عالم الكتب.
- 39- قنديل ، محمد محمد بسيوني (2015) : المعوقات التي تحد من فاعلية الممارسات الاشرافية على طلاب التدريب الميداني بالمجال الطبي وتصور مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لمواجهتها ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، ع(38) ، ج(8) .
- 40- ماسي، ويليام (2007) : كسب الثقة " ضبط الجودة والكلفة في التعليم العالي" ، ترجمة الدجاني ، امانى ، الرياض ، مكتبة العبيكان
- 41- مخلوف، شادية عويس (2011) : تقويم جودة مقرر التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين ، جمعية البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية ، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية ، ع (17).

42- همت، مكية جمعة أحمد (2014) : واقع التدريب الميداني في لطلبة الاجتماع والخدمة الاجتماعية بالجامعات السودانية ، ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، ع(36) ، ج(1) .
ثانيا : المراجع الأجنبية

- 1- Jonsson, Jessica & Flem, Aina Lian (2018) : International field training in social work education , **Social Work Education**, Vol. 37 Issue 7.
- 2- Karpētis, George & Athanasiou, Eleni (2017) : Training fieldwork supervisors of social work students at a South European University: evaluation of the effectiveness of a relational psychodynamic model , **Journal of Social Work Practice**, Vol. 31 Issue 1.
- 3- Radey, Melissa & others (2019) : Field Training Experiences of Child Welfare Workers: Implications for Supervision and Field Education , **Clinical Social Work Journal**, Vol. 47 Issue 1.
- 4- Shea, Sarah (2020) : Field Note—Engaging Social Work Interns in Reflective Practice: A Specialized Training Series for Field Instructors , **Journal of Social Work Education**, Vol. 56 Issue 1.
- 5- Tajima, Emiko & others (2019) : Promoting SBIRT Training for Social Work Students Across Field Settings , **Journal of Social Work Practice in the Addictions**, Vol. 19 Issue 1/2.
- 6- Tanga, PiusTangwe (2013) : The Challenges of Social Work Field Training in Lesotho , **Social Work Education**, Vol. 32 Issue 2.

